

في تقويض لعمليات حفظ السلام على الحدود مع اثيوبيا وقف جميع رحلات طائرات الهليكووتر للامم المتحدة في اريتريا

جميع طائرات الهليوبتر التابعة للامم المتحدة لى الارض وهو ما يضع جنود الامم المتحدة لحفظ السلام في خطر». وأضاف عنان قائلاً «الحكومة يقع على عاتقها مسؤولية دعم وضمان حماية جنود حفظ السلام هؤلاء وامل ان تصل الرسالة والا يمضوا قدما في القرار الذي اتخذوه». وقال جان ماري جينو مساعد الامين العام لعمليات حفظ السلام ان رحلات الاستطلاع مهمة خصوصا في بلد به عدد قليل من الطرق البرية. وأضاف قائلاً «اذا لم نتمكن من التحرك بشكل فعال بطائراتنا الهليوبتر ستقلص رؤيتنا لما يحدث على الارض مما قد يتثير الشكوك ويوجد المزيد من الاضطرابات». المتحدث باسم الامم المتحدة «ليس لنا خيار لا يمكننا ان نتحدى أوامرهم ون فعل ذلك». وقال مسؤولون بالامم المتحدة انه اذا استمر الحظر على رحلات طائرات الهليوبتر فان جنود حفظ السلام التابعين للمنظمة الدولية سيجري سحبهم لانه من الصعب جدا استخدام الطرق البرية للوصول اليهم. وحضر مجلس الامن الدولي اثيوبيا واريتريا يوم الثلاثاء من استئناف حربهما الحدودية التي استمرت عامين وطالب اريتريا بالعدول عن قرارها والسماح برحلات طائرات الهليوبتر التابعة للامم المتحدة. وقال الامين العام لامم المتحدة كوفي عنان للصحافيين يوم الاربعاء «امل ان تعدل الحكومة الاريتيرية عن قرارها ابقاء

روبيترز: قال
ندة ان طائرات
ة للمنظمة
باطلتين رابضة
ماء مما يقوض
على الحدود مع
م المتحدة يوم
اليوبتر التي
د حفظ السلام
ام بعمليات
جب ان تتوقف
الاريتيرية أي
بالامم المتحدة
تعتراض على
باريثش كبير

**تأكيد مقتل اربعة استراليين في الهجوم
الجندي الاندونيسي ينضم
إلى عمليات البحث عن مجرى بالي**

وتنسيا - من تومي سويتعفيتو:
هذه القيادة على انها اداة لتطبيق سياسة القبضة الحديدية
لحكمه.

لأن الجنرال اندريارتونو سوتارتو قائد الجيش الاندونيسي أعلن أن هذه الانتهاكات لن تحدث مرة أخرى. وجاءت هذه الخطوة بعد أن أعلن الرئيس الاندونيسي سوسيليو بامبانغ يودويونو الابتعاد انه طلب من الجيش المساعدة في الحرب على الإرهاب.

وقال مسؤولون في الشرطة أن الطلب الشرعي أثبت هوية ثلاثة سياح استراليين آخرين من بين قتلى تفجيرات إلى الأخيرة ليارتفاع عدد الضحايا الاستراليين في الهجمات إلى أربعة قتلى.

ورفض متحدث باسم السفارة الاسترالية في بالي التعليق. وحذر عدد من الدول من بينها الولايات المتحدة واستراليا في الأيام القليلة الماضية من هجمات جديدة من بين القتلى.

من الجيش الاندونيسي أثبتوا بخطف واسعة النطاق لاعتقال من كانوا محاربة التي حدثت في جزيرة Bali، الذي أكدت فيه الشرطة أن ثلاثة من بين القتلى.

أثنالآلاف من قوات الشرطة للإلاحة حاربة على ثلاثة مطاعم مزدحمة في بادا الاندونيسية. وقتل المهاجمون بهم 19 آخرين وأصابوا 146.

في مطعمين في شاطئ Jimbaran، كوتا بيتش في نفس الوقت تقريباً، انت الأماكن الثلاثة مليئة بالرواد.

واسعة في جميع أنحاء البلاد للبحث ووقال ضابط بازاز أن الحملة تركز على الألادونينية جاكرتا وما حولها. الجماعة الإسلامية ذات الصلة بتظيم متحتملة في إندونيسيا. وأصدرت وزارة الخارجية النيوزيلندية نشرة للمسافرين أمس الاول قالت فيها "ما لتنا نقلة معلومات تفيد ان التخطيط للهجمات وصل مراحل متقدمة".

وقالت الشرطة انها استجوبت حتى الان 94 شخصا على الاقل بخصوص الهجمات التفجيرية الانتحارية الاخيرة التي وقعت يوم السبت ومن بينهم اثنان ليسا من سكان بالي استجوابا في الجزيرة بعد الاشتباه في تورطهما.

وذكرت الشرطة انها ستستجوب مواطنين من شتى انحاء اندونيسيا لهم صلة بهجمات سابقة ومن بينهم عدد حكموا وسجنوا.

وتقول الشرطة ان هناك ثلاثة مفجرين. وخصصت وسائل الاعلام ساحة تغطية واسعة لشرطيته فيديو التقاطه احد الهواة صور فيه احد المشتبه بهم قبل التفجيرات بالإضافة الى صور لرؤوس مقطوعة يعتقد انها رؤوس المفجرين الثلاثة.

وقال فيرمان جاني قائد شرطة جاكرتا ان اعضاء الخلية المسؤولة قد يكونوا مختبئين في العاصمة التي يقطنها 12 مليون نسمة.

وبالى هي جزيرة اغلب سكانها من الهندوس في دولة هي اكثر الدول الاسلامية تعدادا للسكان. وبالرغم من ان معظم المسلمين في اندونيسيا معتدلون الا ان بعضهم بدأ يميل نحو التشديد. (فب)

كما يتركز البحث عن المتشددين بين نور الدين متوب ويعتقد انهما من الدولة الاندونيسية المترامية

نهما عضوان بارزان في الجماعة ذات الصلة بالقاعدة والتي يلقى عليها محظيات على اهداف لها صلة بالغرب في انتقامات النواحي الليلية في بالي منذ ثلاث عن مقتل 202 غالبيتهم من السياح الذي باسوكي المتحدث باسم الجيش الحال ستعاون مع الشرطة علمات ولدينا اوامر بتنشيط القيادة

تشترون في القرى لجمع المعلومات من دعو الناس الى ان ينقلوا لنا اي

كل القيادة العسكرية الاقليمية التي في القرى. خلال حكم الرئيس الاسباني فرانسيس فرانثي عام 1998 كان بنذف الـ

مسلمو استراليا يقررون قوانين صارمة لمكافحة الإرهاب

متوازنة وتشتمل على ضمانات كافية وتحمينا من أي واقعة يمكن أن تحدث في هذا البلد».

وأستراليا الحليف القوي للولايات المتحدة والتي ارسلت قوات للعراق وأفغانستان عززت بالتدريج قوانينها لمكافحة الإرهاب في أعقاب هجمات 11 أيلول (سبتمبر) عام 2001 على الولايات المتحدة. ولم تشهد أستراليا اي هجوم كبير على أراضيها في أي وقت السلم لكن 88 أستراليًا كانوا ضمن 202 قتلاً في تفجيرات في متぬج بالي الأندونيسية في عام 2002 وقتل عشرة أندونيسيين في هجوم انتحاري على السفارة الاسترالية في جاكرتا في النمساء من أيلول (سبتمبر) عام 2004.

وتؤكد هناك أربعة أستراليين بين 19 شخصاً كانوا في هجوم انتحاري في مطلع الأسبوع على متぬج، مما

20 مليون نسمة 280 الف مسلم يعيشون أساساً في مدینتي سيدني وملبورن. وشرح المدعى العام فيليب رودوك تفاصيل القوانين الجديدة في الاجتماع استمر ساعتين مع 13 من كبار زعماء المسلمين امن الخميس وقال انه طمأنهم الى أن القوانين لن تستهدف المسلمين بشكل مباشر. وقال رودوك للصحافيين «رحب بالفرصة لطمأنة جميع الذين تشملهم الفتنة المنعية الى أن الاجراءات التي نقترحها تشمل ضمانات».

وقال أمير على رئيس اتحاد المجالس الإسلامية في أستراليا إن الاجتماع طمأن زعماء المسلمين إلى أن القوانين الجديدة ستكون متوازنة وتتوفر ضمانات مناسبة تحول دون التمييز العنصري.

وأبلغ على الصحافيين «نحن ندرك المناخ السائد وال الحاجة لهذه القوانين. وهذا يحتاج إلى الاحماده... إنها قوانين

جزء: أيد الزعماء
ما قوانين جديدة
امن الخميس
بها
با بعد تغيرات
يوم السابع من
مجموعة من
الإرهاب 48 ساعة دون
متخدام أحجزة
المشتبه في ان

غضب الزعماء
ذين يخشون ان
جديدة المسلمين
على تغيير عنصري
اس لراقبة أدق

بلغ عدد سكانها

مايكل هاورد يستقيل من رئاسة حزب المحافظين البريطاني

■ بلاكبول (إنكلترا) - اف ب: استقال مايكل هاورد مس الخميس من رئاسة حزب المحافظين البريطاني التي يتوالها منذ سنتين فقط وذلك امام مؤتمر الحزب في بلاكبول شمال غرب إنكلترا، داعيا اعضاء الحزب الى الالتفاف حول الرئيس الذي سيخلفه.

واعترف هاورد البالغ من العمر 54 عاما بمسؤوليته لجزئية في ثالث هزيمة متتالية تكدها حزبه امام حزب العمال بزعامة توني بلير في انتخابات ايار (مايو) فقال «حين تتحققون في الحياة الحقيقة، فمن لمحتمل ان تقدوا وظيفتكم (...) ولهذا السبب اقدم ستقالتي».

واباع «نعم، لقد حققنا تقدما (...) لكننا في نهاية الامر

قاضٍ فرنسيٌّ: المتطرِّفونُ الْإِسْلَامِيُّونَ أَصْحَّهَا أَكْثَرَ مِنْ نَوْةٍ

المهديات إلى الإسلام تشكلن أهدافاً مهمة بالنسبة للمتطرفين المسلمين القادمين من الخارج والذين يتعلّقون إلى طريقة لاكتساب الجنسية الفرنسية من خلال الزواج. و جاءت ملاحظات بروغبير بعد يومين من إلقاء الشرطة الفرنسية القبض على أربعة أشخاص خلال حملة مداهمة لمجموعات إرهابية، كانت من بينهم امرأتان.

في الخلايا مع وجود أتباع شبان جدد، حتى قاصرين وهم بالتالي أكثر مرؤنة». وقال إن التطرف المتنامي مرتبط مباشرة بالفوضى القائمة في العراق، مضيّفاً أن الجنديين في صفوف «الإرهابيين الإسلاميين» يضمون بعض المهددين إلى الدين الإسلامي وهم «أقوى من دون شك» من المسلمين بالولادة.

وقال القاضي الفرنسي أن النساء قال أحد القضاة ورؤس الإرهاب في باريس، «الإرهابيين»، وقال أحد القضاة ورؤس الإرهاب في باريس، «الإرهابيين»،

افغانستان تطالب باكستان بالزید من الاعتقالات في صفوف طالبان

واباول-من سيد صلاح الدين:

قال وزير بالحكومة الافغانية امس الخميس ان افغانستان تأمل في ان تقوم جارتها باكستان بمطاردة مزيد من متشددى طالبان بينما اعلنت باكستان انها ستبحث تسليم المتحدث باسم طالبان عبد الطيف حكيمى الذي اعتقل هذا الاسبوع.

واعتقدت قوات الامن الباكستانية حكيمى في اقليم بلوخستان في جنوب غرب البلاد يوم الثلاثاء وقال مسؤول من المخبرات انه اعتقل مع خمسة اخرين يشتبه في انهم من اعضاء طالبان لدى مداهمة منزل على مشارف كويتا عاصمة الاقليم.

وصودر هاتف يعلم بالاوقاف الصناعية وهاتفان محمولا وجهاز فاكس في المداهمة. وانشد وزير الدفاع الافغاني عبد الرحيم وردك بباكستان بما وصفه بالتعاون الامني التجدد. وقال لرويترز «باكستان زدات في الاونة الاخيرة من جهودها واعتقال هذا الشخص جاء نتيجة لذلك التعاون التجدد».

كانت واشنطن ستبطل تسلیمه.
وذكر مصدر في الاستخبارات الباكستانية ان حکیمی کشف خالل التحقیقات معه عن ان زعیم الحركة (الملا عمر) يختبئ في افغانستان.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه ان الملا عمر على اتصال مع قادة حركة طالبان باستخدام هواتف الاقمار الصناعية.

واشار المصدر في تصريح اذاعه راديو (سوها) الامريكي امس الى انه تم اعتقال المتتحدث باسم حركة طالبان عندما داهمت قوات الامن الباكستانية منزل في ضواحي مدينة (کويتا) في اقليم بلوشستان.

ومن جهة اخرى أكد الایام العام الحلف شمال الاطلسی ياب دی هوپ شیفر امس الخميس في کابول ان الحلف سيرفع عدید قواننه في افغانستان من عشرة آلاف جندی الى 15 الفا.

وقال دی هوپ شیفر للصحافيين ان توسيع مهمة القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن (ایساف) التي تحمل بقيادة الحلف الاطلسي منذ آب (اغسطس) 2003، لتشمل جنوب البلاد «سیؤودی» حتىما الى ارسال الاف الجنود الاضافيين.«

واضاف (نائل ان تستمر هذه الاعتقالات لأن الارهاب عدو مشترك لنا والاعتقالات ستساعد في تعزيز الامن».« وقال وردک انه ليس لديه قائمة بشخصيات طالبان التي تزيد الحكومة الافغانية من باكستان اعتقادهم. غير ان افغانستان شكت في الماضي من ان حکیمی وشخصيات اخرى من طالبان من بينهم قائد کبار والزعيم الاعلى الملا محمد عمر تمكنا من العمل من باكستان.

وقالت وزارة الخارجية الباكستانية ان باكستان ستبحث تسلیم حکیمی الى افغانستان اذا قدمت الحكومة الافغانية طلبا رسميا.

وقال الرئيس الافغاني حميد کرزیا لتلفیزیون الـ سیـ الـ افـرنـسـیـ اـثـنـاء زیارة لفرنسا يوم الاربعاء ان بلاده ستسعى الى تسليم حکیمی الذي قال کرزیا انه مسؤول عن العديد من الفظائع في افغانستان.

وقالت تاسیم اسلام المتحدثة باسم وزارة الخارجية الباكستانية «شاهدنا تقاریر في الصحف لكننا لم تلق رسميا طلبا من افغانستان بتسليم حکیمی».« وقالت «عندما نتسلم الطلب سنبحثه».«

مقتل شخصين في هجوم صاروخي على قوات باكستانية

وقال الجيش الباكستاني ان الاشتباكات في شمال وزيرستان تصاعدت الاسبوع الماضي ومن المعتقد ان ما يصل الى 40 متشدد حوالى نصفهم من الاجانب قتلوا. واضاف الجيش ان سبعة من افراد قوات الامن قتلوا في الايام السبعة الماضية. ومن المعتقد ان كثيرين من متشددي القاعدة وحلفائهم من طالبان تسللوا الى باكستان بعد ان اطاحت قوات قادتها الولايات المتحدة بحكومة طالبان في افغانستان في اعقاب الهجمات التي وقعت في امريكا في 11 ايلول (سبتمبر) 2001. الى ذلك اصيب ستة من رجال الشرطة الباكستانيين اشتباك بين مؤيدي ساسة تنافسين اليوم الخميس حيث يدلي الاف من اعضاء المجالس البلدية المنتخبين حديثاً بأصواتهم لاختيار رؤساء مجالس أقوياء. والانتخابات المحلية في جميع المناطق الباكستانية الـ 110 منطقة غير حزبية من الناحية الرسمية لكن الفصائل السياسية تنافست فيها بحماس في محاولة لتعزيز قواعد قوتها قبل الانتخابات العامة المقررة في عام 2007.

رويترز قال مسؤول امني ان صاروخ على مسکر للجيش الباكستاني استان امس الخميس وان شخصين قتلا في اريخ. مسکستانية متشددين لهم صلات بتنظيم طالبة وعراة بشمال غرب البلاد منذ اوائل اذار من المشددتين والجنود الباكستانيين. سر الجيش بعد منتصف الليل بقليل. اختبارات في ميرانشهر البلدة الرئيسية في انان ان اثنين من الصواريخ الثلاثة انفجرتا سباقات لكن الثالث سقط على منزل فقتل بروح خطيرة.

ذى طلب عدم الكشف عن هويته أن القوات مسافة 27 كيلومتراً غربي ميرانشهر ردت بـ 110 مقاتلة لكن لم ترد تقارير عن أي اصابات

اتها وطرد الاشخاص المشتبه فيهم
لارهاب بعد 3 اشهر من اعتداءات لندن

وتعمل برلين على تزويد مراكزها النووية اجهزة تشويش خاصة تقلل من خطر تعرضها لهجمات جوية، سواء بواسطة طائرات مخطوفة او لا.

اما فرنسا التي تحدث وزير داخليتها عن «درجة تهديد عالية»، فسارعت الصيف الماضي الى اقرار مشروع قانون لكافحة الارهاب ولم يتطلب الامر اكثر من اسابيع، ويلحظ القانون تشديد عقوبة السجن وتسهيل الاطلاع على وثائق معينة لم تكن الى الان في متناول المحققين اضافة الى تعجيل طرد الدعاة الذين يدعون الجمود الى الارهاب.

وفي باريس، وضعت السلطات خطة وصفت بانها «طارئة جداً» لمواجهة اعتداءات عدة متزامنة، وانشئت مراكز انتظامية للتنفس بساحة نيكولا، وافتتحت مراقبة بوساطة الانترنت.

ي ضربت العاصمة باريس في الماقشات بغير precede العابير الأوروبي في دولة النافقة الثالثة في الانترنت.

عمليات دهم الامكنة ممتدة، ايل ايضاً تزويد كل امام وبعض الخاص ومطربو ومطرات) العبرة من التجربة

والمستشفيات. ولم تر اسبانيا ضرورة لتعزيز تشريعاتها ما دامت تكافح من عقود النشاط السري لتنظيم «ايها»، لكنها عززت تدابير المراقبة وخصوصاً في محكمة عناصر خلية القاعدة التي انتهت في ايلول (سبتمبر) الماضي، حتى ان دولاً أقل تعرضاً للتهديد استنفرت في الاشهر الثلاثة الاخير والامر ينطبق على النمسا التي وصف تقرير رسمي بأنها «قاعدة ثانوية للناشطين الاسلاميين داعياً الى تعرّف مراقبة المساجد التي يشتبه في تعاطف مع المتشددين.

وارت بلجيكا مشروع قانون يسرّع التنشت على الهواتف وينص على تعزز اجهزة الاستخبارات بمعشرات العناصر الحديثة، ومن بينها: المعدة، وآلة

اقف متقاربة للبرادعي ولافروف بشأن الملف النووي لطهران

ایران ترفض مفاوضات «تهدف الى حرمانها من حقوقها»

وأعرب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي أمس الاول عن ثقته في ان يستأنف الأوروبيون والأيرانيون مفاوضاتهم حول الملف النووي «في غضون الاشهر المقبلة».

وأضاف «علينا ان نجد حلًا يحفظ ماء الوجه» للطرفين، علما ان الدول الاوروبية والولايات المتحدة التي تشك في تطوير طهران برنامج نوويا عسكريا سوريا تطالب ايران بأن تتخلي نهائيا عن الدورة النووية والأنشطة المتصلة بانتاج اليورانيوم المخصب.

وحذرت ايران الثلاثاء من انها ستفرض معاودة المفاوضات اذا اشتترط عليها الأوروبيون مسبقا التعليق الكامل لانتشتها الحساسة.

واعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي الذي يزور موسكو أمس الخميس «قاد

■ طوكيو- اف ب: افادت صحيفة «نيهون كيزاي» اليابانية امس الخميس ان اليابان يمكن ان ترس طائرات وسفنا عسكرية للمشاركة الى جانب الولايات المتحدة في مهمات لكافحة الارهاب واعاد الاعمار، وقالت الصحيفة ان اليابان والولايات المتحدة تدرسان احتتمال تعزيز دور قوات الدفاع الذاتي (الجيش الياباني) لتحقيق الغاء عن الجيش الامريكي في اطار اعادة انتشار مستقبلية للقوا الامريكية في الارخبيل، وتابعت الصحيفة نقلًا عن مسؤولين في وزارة الدفاع الاميريكية (البنتاغون) والحكومة اليابانية في مقابل كتب من واسنطن ان البلدين يريدان ابرام اتفاق تمهيدي هذا الش يفترض ان يؤدي الى اتفاق نهائي مطلع سنة 2006.

وتفكر طوكيو وواشنطن في نشر طائرات يابانية من طراز «بي-3 سي» ومدمرات مجهزة بنظم «اجيس» المنطورة من اجل مراقبة الانشطة في اطار عمليات مكافحة الارهاب.

وتابعت الصحيفة ان اليابان تنوی استخدام سفن لنقل الموظفين الاجانب والتجهيزات الثقيلة الى بلدان في طور اعادة البناء او تعرضت لكوارث طبيعية.

وستقوم طائرات «بي 3 سي» بجولات فوق المناطق التي دمرتها كوارث طبيعية بهدف جمع المعلومات لصالحة الجيش الامريكي او قوات اخرى معنية. وباتي تعزيز التعاون العسكري بين الولايات المتحدة واليابان في سياق اعادة انتشار القوات الامريكية في اليابان. ويمكن ان يشكل هذا الامر تعويضي للتقىص المحتل للوجود العسكري الامريكي الكثيف في جزيرة اوكيانا الجنوبية والذي لا يزال يش جدلاً وملعون ان اوكيانا واثم ثالث الجنود الامريكيين المنتشرين في اليابان والبالغ عددهم 500 جندي، وفي مقدمهم سريّة كبيرة من مشاة البحرية (المارينز).

واكدت صحيفة «ازاهي» اليسارية امس ان الخلاف على الوجود الامريكي دفع وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفالد الى الغاء زيارة اليابان كانت مقررة في 22 و 23 تشرين الاول (اكتوبر)، وذلك بعد وصول المفاوضات حول احتتمال نقل القاعدة الجوية الامريكية فوتنما او اوكيانا الى طريق مسدود.

وكانت اليابان تخلت عن مبدأ الحرب وفق دستورها 1947، لكن رئيس الوزراء غونيزاكي وكيزومو وافق على اعاده القاعدة الجوية الامريكية في هذا الميدان، ومنذ تسلمه كوزيمو منصبه، انتشرت الحليف الاقریب لجورج بوش، يبني اعاده الرؤيا الرفر في هذا الميدان. ومنذ بداية 2004، يتمترک نحو 20 جندي ياباني في مدينة السماوة الشيعية العراقية (جنوب) حيث ينفذون مهمة اعادة الامهار.

واقرت طوكيو الشائعة الفاٹ مشروع قانون يهدى الى التقاديم ستة (حتى او تشرين الثاني /نوفمبر 2006) لھمة في الحيط الهندي تقضي بتدقق معايدة لوجستية الى سفن عسكرية للولايات المتحدة وبريطانيا وثمانى دول اخرى في اطار مكافحة الارهاب، وبإعلانها اعادة النظر في سياسة الدفاعية في كانون الاول (ديسمبر الماضي)، طوت اليابان نصف قرن من الحياد بهدف تعزيز تحالفها مع الولايات المتحدة، واصححة ما تعتقد «تهدیدات حديدة» لعل الصين في مقدمها.

التهديد الصادرة عن تنظيم القاعدة والحرّكات التابعة له.

من هذا المنطلق، شهدت ميلانو وروما تدريبات على كيفية مواجهة هجمات اعتداءات وعمليات خطف رهائن، وتم استئناف الآف عناصر الشرطة والجنود والمسعفين الذين باتوا قادرين على التعامل مع الأزمات.

وتشتهر مدينة تورينو قريباً تدريبات مماثلة استعداداً لاستضافة الألعاب الأولمبية الشتوية السنة المقبلة.

وأصدرت حكومة سيلفيو برلسكوني مرسوماً يمدّ فترات التوقيف ويسمح بإجراء تحقيقات في غياب مهامين أهداف طرد أي مهاجر يشكل تهديداً للأمن القومي».

وقالت مصادر إيطالية إنها في طليعة الدول المهددة لأن ثلاثة آلاف من جنودها ينتشرون في العراق إلى جانب الولايات المتحدة، لكنها تعتزم إجلاء هؤلاء الجنود في حال اندلاع حرب بينها فرنسا والمانيا التي فيها اوساط اس وقررت هذه الد وسائل نقلها الع (محطات حافلاته كاميرات مراقبة اخ اللندنية المساوية. وادت الهجمات البرريطانية الى احر التقنة حول توحيد مجال توثيق المكالم المعلومات على شبكاته واعتبر وزير ال تشيلي ان بلاده «تواجه اهداف ارهابيين» السريعة الى نظا كاميرات الفيديو.

باريس- من ميشال موتوا: بعد ثلاثة أشهر من اعتداءات لندن الارهابية التي استهدفت وسائل النقل العام، اعلنت دول الاتحاد الأوروبي الحرب على الارهاب عبر استئناف قواتها وتعزيز تشريعاتها وطرد الاشخاص المشتبه فيهم.

فالعديد من البرلمانات الاوروبية اقرت بصورة طرائحة قوانين اكثر تشدد، وتزامن ذلك مع اعلان المسؤولين السياسيين ان التهديد الارهابي الاسلامي صار حقيقة ولا بد من الاستعداد له.

وتعتبر ايطاليا اتها في طليعة الدول المهددة لأن ثلاثة آلاف من جنودها ينتشرون في العراق الى جانب الولايات المتحدة، لكنها تعتزم إجلاء هؤلاء الجنود في حال اندلاع حرب

مما يليه ملخص سراويلي بيضاء وبريلات بيضاء

مواقف متقاربة للبرادعي ولافلوند ايران ترفض مفاوضات «تهاجم»

■ طهران- اف ب: اعلن الرئيس الايراني محمود احمدى نجاد وعلي لاريجانى المسؤول الايراني عن الملف النووي امس الخميس ان ایران ترفض اجراء مفاوضات تهدف الى «حرمانها حقها» في تطوير التكنولوجيا النووية.

وقال احمدى نجاد كما نقلت عنه وسائل الاعلام «نحن لا نرفض المفاوضات لكننا لا نقبل بمفاوضات تهدف الى حرمان ایران حقوقها».

واضاف انه اضافة الى فرنسا والمانيا وبريطانيا التي تولت حتى الان التفاوض مع ایران حول ملفها النووي «اقترحت دول اوروبية اخرى التفاوض» وابيران «في صدد درس هذه العروض».

وأكمل الرئيس الايراني ان «طريق المفاوضات مفتوح مع كل الدول» من دون ان يحدد الدول التي قدمنت عروضا للحوار.

اما لاريجانى الذي يشغل ايضا منصب امين سر المجلس الاعلى للامن القومي، فقد داشد الـ

«مفاوضات تجري حاليا مع دول مختلفة». وقال «ادا كانت الغاية خوض مفاوضات تهدف الى جعلنا ننسى حقنا في تطوير الدورة النووية، فان الشعب الايراني سيرفض ذلك».

واضاف «فهمت ان الاوروبيين مستعدون لاستئناف المفاوضات ومن وجهة نظرنا لا معوقات امام هذه المفاوضات (ادا اجريت) في اطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

تابع لاريجانى «اهمنا ان تتمكن ایران من تطوير دورة الوقود النووي وان (يحصل المجتمع الدولي على ضمان) الا ينحرف برئاستها نحو السلاح النووي ويمكنا على هذا الصعيد تقديم الضمانات الضرورية».

وكانت المفاوضات بين ایران والاتحاد الاوروبي حول البرنامج النووي الايراني علقت في تموز (يوليو) الفائت بعدما رفضت طهران اقتراحات التفاهم، الامر الذي هاجمت انتقادات انشطة الحساسة في

ميركل: هوية المستشار المقرب لن تعرف قبل الاحد

■ طكيو- اف ب: افادت صحيفة «نيهون كيزاي» اليابانية امس الخميس ان اليابان يمكن ان تطلب مشاركة الى جانب الولايات المتحدة في مهمات مكافحة الارهاب واعادة الاعمار. وقالت الصحيفة ان اليابان والولايات المتحدة تدرسان احتمال تعزيز دور قوات الدفاع الذاتي (الجيش الياباني) لخفيف العبء عن الجيش الامريكي في اطار إعادة انتشار مستقبلية للقوا الامريكية في اليابان، وتتابع الصحيفة نقلا عن مسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) والحكومة اليابانية في مقال كتب من واسطنطن ان البلدين يريدان ابرام اتفاق تمهيدي هذا الشيء يفترض ان يؤدي الى اتفاق نهائي مطلع سنة 2006.

وتفكر طويق وواشنطن في نشر طائرات يابانية من طراز «بي-3 سي» ومدمرات مجهزة ببنجيس» المنطور من اجل مراقبة الانشطة في اطار عمليات مكافحة الارهاب.

وتتابع الصحيفة ان اليابان تنوى استخدام سفن لنقل الموظفين الاجانب والتجهيزات الثقيلة الى بلدان في طور اعادة البناء او تعرضت لکوارث طبيعية.

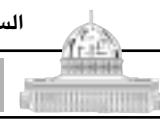
وستقوم طائرات «بي 3 سي» بجولات فوق المناطق التي دمرتها کوارث طبيعية بهدف جمع المعلومات لصلاح الجيش الامريكي او قوات اخرى معنية. ويأتي تعزيز التعاون العسكري بين الولايات المتحدة واليابان في سياق اعادة انتشار القوات الامريكية في اليابان. ويمكن ان يشكل هذا الامر تعويضا للتقىص المحتمل للوجود العسكري الامريكي الكثيف في جزيرة اوكيانا الجنوبية والذي لا يزال يشاد وملعون ان اوكيانا تضم ثالث الجنود الامريكيين المنشرين في اليابان والبالغ عددهم 500 جندي، وفي مقدمهم سربية كبيرة من مشاة البحرية (مارينز).

واكفت صحيفة «ازاهي» اليسارية امس ان الخلاف على الوجود الامريكي دفع وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفالد الى الغاء زيارة لل اليابان كانت مقررة في 22 و 23 تشرين الاول (اكتوبر)، وذلك بعد وصول المفاوضات حول احتمال نقل القاعدة الجوية الامريكية فوتمنا في اوكيانا الى طريق مسدود.

وكانت اليابان تخلت عن مبدأ الحرر وفق سنتور 1947، لكن رئيس الوزراء غونيشiro كوبزو

الحليف القريب لجورج بوش، يبني اعادة النظر في هذا المبدأ. ومنذ سليم كوبزو ممنصب انتشار القوات اليابانية للمرة الاولى منذ 1945 في مناطق حارج البلاد. فمنذ بداية 2004، يتمترس نحو 5000 جندي ياباني في مدينة السماوة الشيعية العراقية (جنوب) حيث ينفذون مهمة لاعادة الاعمار.

واقترط طويق الثلاثاء الفاصل مشروع قانون يهدف الى التعديل ستة (حتى اول تشرين الثاني /نوفمبر) 2006 لمهمة في الحيط الهندي تقضي ب تقديم مساعدة لوجستية الى سفن عسكرية للولايات المتحدة وبريطانيا وثمانى دول اخرى في اطار مكافحة الارهاب، وبإعلانها اعادة النظر في سياسة الدفاعية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، طوت اليابان نصف قرن من الحياد بهدف تعزيز تحالفها مع الولايات المتحدة، وهو اجرة ما تعتبره «تعديلات حديدة» لعل الصين في، مقدماها.



خبر سابق في البنتاغون يقر بذنبه في قضية تسريب معلومات إلى إسرائيل

نقل معلومات متعلقة بالدفاع الوطني إلى شخص غير مخول نشرها.

ويشتهر في أن ستيف روزن المدير السياسي السابق في أيام ويك ويرزين وهب خبر سابق حول إيران في هذه

الفضيحة، أراد تفريغ المعلومات التي قدمها فراكلين إلى إسرائيل، وقد دفع بهمها من المزيف أن تبدأ حماكمها في 3 كانون الثاني (يناير) 2004، وبعد الكشف عن هذه القضية ثُفت إسرائيل التي ضلعة فيها، وهي نيسان (أبريل) قاتل أيام احتفال روزن ويزر.

وذكرت المسألة في تقرير لجنة التحقيق التي قدمها إلى إسرائيل، وقد دفع بهما

الأمريكي الذي حكم عليه عام 1987 في الولايات المتحدة بمحاسبة إسرائيل بذنبه في التحقيقات الصالحة لاستيل.

الحل السابق في الجريمة الأمريكية كان قسم لاستيلين أيام (أبريل) 1984، وتوقفه في تشرين الثاني (نوفمبر) 1985، ألا أن الواقع الداعي للجريمة السريرة

التي تسببت في إدانة إسرائيل في قانون

التحقيقات الصالحة لاستيل.

وأشارت هذه القضية أزمة خطيرة بين

تل أبيب وواشنطن، وتعهدت إسرائيل

منذ ذلك الحين بوقف التجسس على

الولايات المتحدة.

شرط الأوروغواي تارد إسرائيل يشتبه في أنه يهرب مخدرات

صعوبة في السير مردودية خداع يصعب على

وكان متبنان صلاح فخر الانتقام إلى السجن وأبرزا للحراس

اللبيين وثائق ادعيها أنها رسمية بما أنها تحمل توقيع قاض وتأمر

بنقله وترسله.

وأوضح الشرطة أن الشريك المذكور عمره 33 عاما وهو

قرب من الشركات التجارية البرازيلية.

وقلت صحفيان مطبليان في الملف على جهودها.

وعلق غير النهم في الأوروغواي كان وضع في السجن

وكان مخدوش باسم الوكالة الأمريكية لمكافحة المخدرات الذين

ليامار وشنطن عن عالم مرتبط بتهريب المخدرات لكن نشاطه

الأساسي يقوم على جمع الأدواء ونقلها وبيعها في زى مراد.

وأطلق أحد الحراس إنذارا بعدم الاحتفاظ به في كل

من مشكلات حتى بالقوة.

116 جريمة قتل في الأراضي الفلسطينية منذ بداية العام الحالي

واستذكر الشخصيات والهيئات الاهلية

والشجاعة الفلسطينية حالة الانتفاضات

الإثنين والسبعين اثناء اندلاع المواجهات

الفلسطيني، واصدري المقاومات الشعبية

على حقوق الشعب وكتاباته،

والمباشة قويا ببساطة تضع حد لهذه

الفضيحة والطاولة.

وتعذر الشخصيات والمؤسسات

الإثنين والأربعاء العناصر المسلحة

التي تتصدى للمقاومات

على حقوق الشعب وكتاباته، وذلك في

اشارة إلى الأشباحات الداخلية ما بين

الناس والسلطات.

كما طافت السلطة الوطنية

الفلسطينية الخالي من حالة الشلل

والفضيحة التي تعانيها، وتدبر بجزم إلى

تطبيق القانون على من يتخطى على

حقوق الشعب وحياته وأنه مكتتبته

و قضيته الوطنية، مررتين أن هذا هو

التحدي وإيجاده هو المعابر الشرمي

لوجود السلطة.

العنور في الضفة على جنة ناشط من فتح اثر انفجار

نابلس - أ. ف. ب: أفادت مصادر امنية انه عشر على جثة معين جوابرة (28 عاما) في قرية

عصبة الشمالية شمالي نابلس.

ناشط من حركة فتح في شمال الضفة الغربية قضى على الارجح في انفجار

قتيله كان يحاول ان يزرعها على جانب طريق مأود الى موقع لاجيئي

الاسرائيلي.

وأفادت المصادر انه عشر على جثة معين جوابرة

عصبة الشمالية شمال مدينة نابلس.

الحادية في القانون الأساسية المعدل

لسنة 2003 ادت العاقلة لبلوغ المراهق

الذي ينبعي على سلوكياته التفجيفية

عسكري اسرائيلي عند مشارف نابلس، وقد سمع سكان القرية الانفجار.

نقل

خبر سابق في البنتاغون

من استيف روزن

وكيف يزور

السياسي

في بيروت

لتقديم

معلومات

السياسية

التي

تم تقديمها

لإسرائيل

في بيروت

لتقديم

معلومات

السياسية

التي

تم تقديمها

لإسرائيل

في بيروت

لتقديم

معلومات

السياسية

التي

تم تقديمها

لإسرائيل

في بيروت

لتقديم

معلومات

السياسية

التي

تم تقديمها

لإسرائيل

في بيروت

لتقديم

معلومات

السياسية

التي

تم تقديمها

لإسرائيل

في بيروت

لتقديم

معلومات

السياسية

التي

تم تقديمها

لإسرائيل

في بيروت

لتقديم

معلومات

السياسية

التي

تم تقديمها

لإسرائيل

في بيروت

لتقديم

معلومات

السياسية

التي

تم تقديمها

لإسرائيل

في بيروت

لتقديم

معلومات

السياسية

التي

تم تقديمها

لإسرائيل

في بيروت

لتقديم

معلومات

السياسية

التي

تم تقديمها

لإسرائيل

في بيروت

لتقديم

معلومات

السياسية

التي

تم تقديمها

لإسرائيل

في بيروت

لتقديم

معلومات

السياسية

التي

تم تقديمها

لإسرائيل

في بيروت

لتقديم

معلومات

السياسية

التي

تم تقديمها

لإسرائيل

في بيروت

لتقديم

معلومات

السياسية

التي

تم تقديمها

لإسرائيل

في بيروت

لتقديم

معلومات

السياسية

التي

تم تقديمها

لإسرائيل

في بيروت

لتقديم

معلومات

السياسية

التي

تم تقديمها

لإسرائيل

في بيروت

اسپانيا تبدأ ترحيل متساققي اسوار سبتة ومليلة واليمين يشد الضغط على حكومة سفيرو

A black and white photograph showing two men walking across a dry, grassy field at night. They are carrying supplies: one man has a large cardboard box balanced on his head, and the other is carrying several plastic jugs. They are moving away from the camera towards a long, low wall or fence line under a dark sky.

مهاجران افريقيان يتسللان في ظلام الليل بحثاً عن منفذ إلى مليلية بعيداً عن عيون قوات الأمن المغربية والاسبانية المدجحة بالأسلحة

المغرب يحمل الجزائر مسؤولية تدفق المهاجرين الافارقة على اراضيه

ومادية وتشريعية ولوجستية مناسبة» مذكراً بأن «السلطات العمومية جندت وسائل اضافية على طول الساحل المتوسطي، حيث يتزايد ضغط تدفقات المهاجرين من دول افريقيا جنوب الصحراء». وأشار الى أنه تم في هذا الاطار تحقيق نتائج مهمة، وهي النتائج التي تعزز تلك المحققة سنة 2004 وتتجسد في انخفاض بحوالى 40 بالمائة في عدد المرشحين للهجرة السرية الذين نجحوا في اجتياز الحدود المغربية وبلوغ السواحل الأوروبية خلال الأشهر التسعة الاولى من العام 2005 مقارنة بالفترة ذاتها من العام 2004.

وأوضح أن الدولة تخصص موارد مالية مهمة من أجل التكفل بالأشخاص العابرين واعادتهم لبلدانهم الأصلية.

وأبرز أنه «خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2005 فقط، تم توقيف أكثر من 16 ألف من رعايا بلدان أخرى لمحاولتهم الهجرة سرا، اي بارتفاع بنسبة 20 بالمائة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام المنصرم»، مشيراً الى أن «عمليات الترحيل، المبنية على العودة الطوعية، تتم في احترام لحقوق الانسان وكرامة الأشخاص».

وأشار بتونسة الى أن الجهد المبذول من طرف المغرب لكافحة الهجرة السرية، والذي يتزايد اكثر فأكثر، يثقل كاهل ميزانية الدولة والاقتصاد الوطني بشكل عام.

وقال انه لا يمكن للمغرب، الذي أصبح هدفاً للهجرة السرية وضحية حقيقة لهذه الظاهرة، أن يتحمل هذا الثقل وحده. وأكد أن «مكافحة الهجرة السرية تتطلب تعاوننا متزايداً على الصعيد الثنائي والاقليمي مع جميع الدول المعنية».

وشدد بلاغ للمكتب السياسي للحزب على ضرورة تساهمن دول الاتحاد الأوروبي الى جانب المغرب ايجاد حل لهذه المعضلة في اطار المصالحة المشتركة للجارتين المغرب واسبانيا داعيا الحكومة الغربية الى الاستمرار في التعامل الايجابي مع ضحايا المعضلة».

من جهته قال محمد بنونة مندوب المغرب الدائم في الأمم المتحدة ان بلاده تعتبر أنه «من الضروري ارسال حوار جاد بين البلدان الأصلية وبلدان العبور والبلدان التي تشكل وجهة للمهاجرين بهدف بلوغه، ضمن شراكة، حلول دائمة لرفع تحديات الهجرة واستغلال مهاراتها وانعكاساتها الايجابية على التنمية». وقال «مساعدة الدول المتقدمة في هذا المجهود تعد حيوية فيما يتعلق بتمويل التنمية والمساعدة التقنية والعلمية واللوجستية»، معتبرا أن الاجتماع من مستوى عالي المرتقب في 2006 بالأمم المتحدة سيشكل مساهمة قوية بالنسبة لهذه المقاربة الشمولية والمندمجة لظاهرة الهجرة.

وقال بنونة أن المغرب أصبح منذ بداية التسعينيات بلد عبور وهجرة بالنسبة للمهاجرين «القادمين أولاً من البلدان الشقيقة جنوب الصحراء»، واعتبر عن استغلال هؤلاء المهاجرين من قبل شبكات اجرامية.

وقال الدبلوماسي المغربي «هذا ما انخرابه بجملة الوسائل التي تتتوفر عليها» معربا عن أمله في أن وضع «مقاربة أقليمية لكافحة هذا الاستغلال» في أفق الآجال. وأضاف أن «المغرب انخرط منذ مدة في مكافحة الهجرة غير الشرعية عبر توظيف امكانيات بشـ

ن عبر دول القارة الأوروبية غير أنهم في المغرب
ن في مناطق محددة.

عد رئيس الحكومة الإسبانية خوسيه لويس
يث سبتيرو أن حكومته «تضاعف» الجهود من
 تقوم بلدان أخرى « وخاصة الجزائر » بمراقبة
لتدفق مواطنينا بلدان إفريقيا جنوب الصحراء،
ووجهه إسبانيا والمغرب.

الت وكالة الانباء المغربية ان رئيس الحكومة
إسبانية قال صباح امس الخميس خلال لقاء مع
افة أن «المغرب هو أيضا ضحية» لتدفق المهاجرين
صبح منذ أيام يتمثل في محاولات الاقتحام
للمهاجرين السريين من بلدان إفريقيا جنوب
اء لمدينتي سبتة ومليلية.

عدد رئيس الحكومة الإسبانية على أهمية تعاون
مع إسبانيا لمواجهة هذه الاقتحامات المكثفة التي
ها الآلاف من المهاجرين السريين من بلدان إفريقيا
الصحراء القادمين من الجزائر.

در سبتيرو بأن المغرب عبأ خمسة آلاف رجل حول
سبتة ومليلية وقام خلال الأشهر الماضية
حوالي ستة آلاف مهاجر سري.

قال أن «الذين يراهنون على التوتر مع المغرب هم
دون»، ودعا إلى تعاون دبلوماسي أفضل مع
ـ. وفي الرباط حيث المكتب السياسي للاتحاد
اكي للقوات الشعبية (مشارك في الحكومة) دول
ـ الأوروبية على المساعدة إلى جانب المغرب في
ـ حل لمعضلة هجرة المواطنين الافارقة بعد
ـ ات التي عرفتها حدود مدينتي سبتة ومليلية.

«القدس العربي»- من محمود معروف:

بلوماسية المغربية الى ربط التوترات التي
 يولات المهاجرين الافارقة لاقتحام مدينتي
 من جهة و علاقاتها مع الجزائر والحدود
 ة بينهما وذلك من خلال دعوات متكررة
 را ئ للتعاون في محاربة الهجرة السرية
 رب من الجزائر.

ب الفاسي الفهري وزير الشؤون الخارجية
 طات الجزائرية لتحمل مسؤولياتها في
 رة السرية التي يعتبر المغرب «أول ضاحية
 اتها في افريقيا».

ري في تصريحات نشرت أمس الخميس
 من أن تتحمل الجزائر مسؤولياتها و تعمل
 عملية الدخول والخروج إلى ترابها كما
 .

ويزيد المغربي أن «المهاجرين المنحدرين من
 جنوب الصحراء الذين يأتون إلى المغرب من
 يعبرون في غالبيتهم الساحقة التراب
 ضيقاً أنه «إذا كانت إسبانيا تعتبر الضاحية
 وبالشبكات مافيا الهجرة السرية فإن
 ضاحية الأولى لهذه الشبكات في افريقيا».

مغربي إلى أن انخفاض الهجرة السرية عبر
 طلية جعل المغرب يتحول تدريجياً إلى قاعدة
 .

عندما يتمكن المنحدرون من دول افريقيا
 حراء من الدخول إلى إسبانيا، فانهم

من حسین مجدوبی: مدربید - «القدس العربي» استبعاد تطبيقها على الذين يحصلون على من القوارب الماطلية إلى منطقتي جزر الخالدات وشواطئ الأندلس.

وتخضع عملية إعادة المهاجرين إلى التطبيق الإستثنائي لأحد بنود اتفاقية وقعت سنة 1992، أيام حكومة فيليبي غونثالث، ولم تدخل حيز التنفيذ. وتتضمن الاتفاقية قبول المغرب جميع المهاجرين الذين يمرون عبر أراضيه إلى إسبانيا. وتأتي هذه المبادرة لتحقيق هدفين أساسين، الأول إقناع المهاجرين أن الاستمرار في اقتحام أسور سبتة ومليلية لا يعني الوصول إلى أوروبا بل العودة مجدداً إلى المغرب، وذلك في محاولة لثنى الأفارقة على وقف مغامرات اقتحام المدينتين بالطريقة التي تجري الآن، وهي الظاهرة التي بدأت في نهاية آب/أغسطس وستمر بدون توقف.

والهدف الثاني هو تخفيض الضغط على حكمه من خمسة لهس، بحيث

اتفقت الحكومة الإسبانية مع نظيرتها المغربية على أن تستقبل الأخيرة بعض المهاجرين الذين اقتحموا مؤخراً مدينتي سبتة ومليلية، وهي الظاهرة التي استمر بدون توقف، في حين عزز المغرب قواه على حدوده المدينتين بحواجز إلاليّة جندي يضافون إلى أكثر من ألفين كانوا في المنطقة. وقد حاول قرابة ألف مهاجر غير شرعي مجدداً اقتحام أسوراً مليلية فجر أمس الخميس ولكنهم فشلوا بسبب الحراسة المشددة التي تفرضها السلطات الغربية ونظيرتها الإسبانية على الحدود التي هي عبارة عن سورين من الأسلاك ممتدتين ثمانية كلام علوهما ما بين ثلاثة وستة أمتار. وكانت القوات المغربية قد نعكت من دعم عملية اقتحام أخرى مساء

سيتيرو الذي يتعرض الى هجوم وانتقاد عنيف من الحزب الشعبي المعارض (يميني) وكذلك بعض وسائل الاعلام التي تبدي كراهية للمغرب. ووصا الامر باهداه : «ابننا سير»

الصحراء تفيض هجوم جماعي على السياج انطلاقا من نقطة روسنغرور، الا انهم فشلوا بعد ان تدخلت قوى الامن المغربية بسرعة وفاعلية». وأشار المسؤول الى ان قوى الامن المغربية «اعتقلت مئتين من بينهم حتى البرية المغلقة سبتة ومليلة تخلقاها محاولة تسعي الى ادخيل موراتينوس عن سلسلة من الاجراءات المستقبلية لمواجهة هذه الظاهرة، تمثل في لقاء سيجمعه بكل من وزير الخارجية المغربي محمد بنعيسى والمفوض الأوروبي المسؤول عن الامن والعدل، فرانكو فراتيني، لتقيم الوضع في سبتة ومليلة، وانه في انتظار اتفاق على اجراءات ملموسة لوقف انتشار المهاجرين في الصحراء.

موجهه للجرم والاتفاق على حطه مستقبلاً. علماً أن فراتيني أعلن هذا الأسبوع نيته ارسال لجنة من الخبراء لتقييم الوضع هناك. في الوقت نفسه، يتم إجراء اجتماع مع المديرين العام المنظمة الدولية للهجرة. ومن ضمن الان” بعد ان طوقت جموعه المسلمين.

الدالخليه، حوسبي الويس ووربر
الخارجية ميغيل موراتينوس. وكان
محور أستانة العديد من نواب مختلف
الأحزاب، لاسيما الحزب الشعبي المعارض
الذى أكد أن مدريد تنهى سياسة ضعف
للمجتمع من الاقتراحات لقمة برشلونة
الأورومتوسطية المقبيلة والتي ستنظر في
تفاق اللاجئين علاوة على محاولة
التوقيع على اتفاق تعاون مع دول جنوب

أمام الرباط. ويؤمن هذا الحرب الذي يتزعمه ماريانيو راخوي خليفة لخوسي ماريااثنان أن عمليات الاقتحام مخطط لها من المغرب لخلق توفر في المدينين في افق استيعانهما. وحرك هذا الحرب ظاهرة

الجزائر؟»
الاولى في اوروبا
المغرب يعد الخط
وأشعار الفنون
الزوابق المطابق
انتظار دائمة؟
أوضاعاً «
جنوب الصحراء

الجغرافية العربية، وفي تصریح لجريدة
«البایسیس» أكد الوزیر المنتدب في
الخارجية المغربية، الطبطبافی المفهوى، أن الامر يتطلب تعانق الجزائري
في مكافحة المهاجرة غير المشروعة لأن
أغلبية المهاجرين الأفارقة يدخلون من
الحدود الجزائرية إلى المغرب.
وقالت «البایسیس» أمس إن المسؤولين
المغاربة يؤملون بأن الجزائر لم تتد حتى
أي اهتمام بهذا الموضوع.»

لبله الأربعاء في مليلية خرجت لـ«الدفاع»
عن إسبانية مليلية في وجه مطالب
الغرب، وفق شعارات رفعها المشاركون.
وقالت تيرسا دي فيغا التي توجهت
ليلة الأربعاء إلى مليلية وأوصى الى سبتة
للاطلاع على الأوضاع هناك أن من المحتل
أن تبدأ عمليات إعادة المهاجرين لبله
الأربعاء أو الخميس. وأوضح أن هذه
العملية ستكون استثنائية وستطبق فقط
على مهاجري سبتة ومليلية. وهذا يعني

الليبيون يتصالحون مع قناة «الجماهيرية» في رمضان

انفجار بمصفاة نفط يودي بعمال ويسبب صعوبات في التنفس للسكان

توزيع اقنعة تنفسية على 400 عائلة جزائرية متضررة

الثاني في بطولة الثنائي «الحاج مبروك» وزوجته «الحاجة مبروكة»، وهي كوميديا ناقصة بشدة للأوضاع الاجتماعية وتناقضات حياة المدينة وظواهرها السلبية.

واستطاع «الحاج حمد» صاحب مقوله: «صايم ما يكلمني حد» في غضون سنوات قليلة أن يتسلل إلى قلوب مشاهديه وأحبه الليبيون جماً ممزوجاً بنكهة رمضان الخاصة بسبب براعته في تقمص شخصياتهم وطريقة كلامهم وأكلهم وشربهم وأغانيهم وأغراضهم وحتى طريقة نومهم. كما أنه يعكس في عدد من حلقاته حالة الانكسارة التي تمر بها الأمة خصوصاً في فلسطين والعراق.

ومن بين برامج الكوميديا التي تلقى رواجاً عند المشاهد الليبي في شهر رمضان حلقات من النقد الساخر عرفت في مرحلة سابقة بـ«قالوها»، إشارة إلى حالة التعنيف التي تحكم علاقات الدولة مع مواطنيها وكيف تصبح «الاشعة» هي مصدرهم الوحيد للمعلومات في ظل التعنيف الواسع.

ولم يقتصر «قالوها» الذي تحول بعدها إلى «هي هكي» وهو تاليف ليبي وآخر سوري على النقد الاجتماعي، بل تعداه إلى النقد السياسي واظهار الفساد الذي استشرى في قطاعات واسعة من أجهزة الدولة، كما ينقد دور رجل الأمن الذي لا يرى المجتمع إلا بمنظاره البوليسي، وتعرض في أكثر من حلقات سابقة للفساد الذي يمارسه مسؤولون كبار في النظام.

وقد تحسنت البرامج الرمضانية مؤخراً بسبب تخفيف قبضة مقص الرقيب على البرنامج إلى حد ما. كما ارتفع سقف النقد إلى مستوى لم يشهده المتراجع الليبي من قبل، وهو ما يبشر بحراك إعلامي جيد في حالة ما تم الغاء قيود الرقابة وسمح بتقديم أعمال خاصة في المرحلة القادمة.

لندن-ق: لا لحظي الفضائية الليبية أو قناة «الجماهيرية» كما يطلق عليها الاعلام الرسمي بحظى لدى جمهور المترجين والمشاهدين الليبيين الذين أذاروا ظهورهم لها منذ أن حطت أطباق (الدش) والصحون الهوائية فوق أسطح بيوتهم وانغمروا في تعميم ملذات هذا المخلوق الجديد.

وبعد عقود من الاحتكار الاعلامي الرسمي طلق الجمهور الليبي قناته التي يعتقد غالبية من الليبيين بأنها اختزلت مهمتها في التبشير بالكتاب الأخضر وسخرت نفسها فقط لخدمة أطروحة الثورة الليبية دون ملل أو كل، وبث خطابات لساعات طويلة للعقيد معمر القذافي ولقاءاته التي لا تنتهي بالأفريقيين. بل إنها، وحسب تعبيرهم، إذا أرادت أن تنفس على متفرجيها فانها تسلم مسرحها لفنان الثورة المعروف (محمد حسن) ليستلم عوده ويفني للشعب «يا قائد ثورتنا على دربك طوالى».

لكن درب الليبيين يبدأ أنه كان مختلفاً حتى قبل زمن الصحون الهوائية، إذ أنهم طالما لجؤوا إلى القناة التونسية أو المصرية أو حتى الإيطالية من أجل متنفس يهبهم بعضًا من الراحة في وقت سيطرت فيه لغة الحرب والوعيد والحصار والتخوين والتهديد على اعلام محلي بجمعية مكوناته المرئية والمسموعة وأدار ظهره لهموم الشارع ومشكلات الناس اليومية عقدوا متوصلة.

غير أنه وعلى الرغم من هذا الهجران لقناة يقول أغلب الليبيين الذين تحدث إليهم وكالة «قدس برس» أنه لم يشاهدوها منذ شهر طولية فانهم يجرون اليها حينما خاصا في شهر رمضان ولا يتذوقون الفطور الا على مسامع ضربات مدفع الافطار من فوق سرايا العثمانيين المنصبة على سواحل طرابلس الغرب معينا نهاية يوم من أيام

A black and white photograph showing a massive, dense plume of smoke or steam rising from a low-lying source, possibly a power plant or industrial facility. The plume is dark at the base and becomes lighter and more billowing as it rises. On the left side of the image, there are several thin, straight white lines that intersect the plume, creating a graphic effect. The background is a bright, overexposed sky.

الجزائر-«القدس العربي»

من مولود مرشدی:

اضطربت سلطات ولاية سكيكدة بشرق الجزائر الى توزيع مئات الأقنعة الواقية على أكثر من 400 عائلة من سكان محيط معمل تكرير نفط بالمدينة على أثر تلوين سحب من الدخان الكثيف في أجواء المدينة جراء حريق مهول اتى على حوض لتخزين النفط الخام القادم اليها من حقول منطقة حاسي مسعود بأقصى الجنوب.

وكان الحادث ادى الى مقتل اثنين من عمال الملحمة واصابة ثالثة آخرین نقاوا الى مستشفيات المنطقة، اثنان من بينهم وصفت حالتهما بالخطيرة. ولم تتمكن فرق الاطفاء التي قدمت من كل ولايات الشرق الجزائري من اخماد السنة ال火 التي اندلعت في هذا الخزان الضخم مما ادى الى استمرار النيران في الاشتعال طيلة الليل وتلوث الجو، وتسبب ذلك في معاناة السكان وخاصة كبار السن منهم والأطفال من صعوبة التنفس.

وأصبح سكان هذه المدينة الساحلية غير قادرین على استنشاق الهواء الملوث بالدخان المترافق من كميات النفط الضخمة التي التهمتها النيران لليوم الثالث على التوالي منذ اندلاع الحريق.

وذكرت صحف امس ان عدة عائلات غادرت المدينة الى الولايات المجاورة بسبب حالة الذعر التي انتشرت بالمنطقة.

والحاواف من احتمال وفوق المجرارات
أخرى.

وأصيب السكان بهستيريا كبيرة
بسبب قوة الانفجار الذي تسبب فيه
صباح الثلاثاء اشتعال النيران في
الحوض المذكور، وهو لم ينسوا بعد أثار
انفجار مماثل وقع في 19 كانون
الثاني/يناير سنة 2004 وادى الى مقتل 27
شخصاً واصابة 100 و خسائر قدرتها
شركة الحرروقات والغاز الجزائرية
سوatanek بأكثر من 500 مليون دولار.

وقدر وزير الطاقة الجزائري شكب
خليل الذي انتقل الى مدينة سكيكدة حجم
الخسائر التي خلفها انفجار الجديد
بأكثر من خمسة ملايين دولار.

وارجع الوزير سبب اشتعال النار الى
خطا بشري بينما أكدت مصادر اعلامية
 محلية ان أعمال تاحيم للوحظ النفطي
دون اخذ الاحتياطات الأمنية الازمة هي
السبب في احداث شرارة كانت كافية
لأحداث الكارثة.

وتعد محطة سكيكدة الواقعة على مرفاً
كبير واحدة من اكبر مطبات تكرير النفط
بالجزائر. وقال خليل ومسؤولون في
سوatanek ان المصفاة استأنفت العمل
بعد اغلاقها عقب الحريق.

وقال خليل للصحافيين الاربعاء بعد
تفقد الموقع ان المصفاة استأنفت العمل بعد
اغلاقها كإجراء وقائي عقب اندلاع
الحريق.

ضحيتها شاب حديث عهد بالمكان والمشتبهون 12 مسلماً

شاب يشبه الى حد كبير اقرانه الذين يقطنون الاحياء الشعبية الصغيرة، حيث تتركز كل احلامهم في ركوب سيارة فخمة او شراء ملابس آخر موضة. واصاف انه لاحظ عليه في المدة الأخيرة بعض التغيير في طرقه كلامه اذ بدأ يتحدث عن مستقبله بشكل أكثر واقعية من السابق. وبدا ناضجا في طرحة البعض المسائل». ومن المؤكد أن الأيام القادمة ستكتشف خيوط هاته الجريمة التي اهتزت لها الجالية المسلمة في باريس، خاصة وأنها ارتكبت في بداية شهر رمضان الكريم. وهي المرة الأولى، حسب معلومات «القدس العربي»، التي ترتكب فيها جريمة بهذه الشكل في مكان عبادة إسلامية باستثناء تلك الجريمة التي راح ضحيتها الإمام الجزائري الأصل عبد الباقى صحراوي الذي قتل فى بهو مسجد ميرا الشعبيى فى الدائرة الثامنة عشرة فى السبعينيات فى خضم الأزمة الأمنية التي عصفت فى الجزائر وانعكست آثارها جزئيا على التراب الفرنسي.

لصالح المختصة في
يعطي الانطباع بأن لا
بن الجرمية والشبكات
قيق لا يستبعد وجود
على علاقة بالإرهاب
المقرين، «مؤسسة
إذا وفضاء مفتوح لكل
هذه الجريمة، تواصل
تحري والتقسي في
ضاحي محيط عائلة
الתוخف من وجود
قائماً بعدما تراكمت
الأخيرة على فرنسا
اخلاية نفسها على
ساركوزي بوجود
سد فرنسا فتضرب
تندعى القيام بحملة
عدد من الشباب اشتبه
وانتماءاته
الضحية ان ابراهيم

وذكرت مصادر قريبة من التحقيق أن الشاب ابراهيم بدأ يتردد على المسجد المذكور منذ 15 يوماً فقط، وتشير ذات المصادر أنه بدأ يتعاطى مع أعضاء حركة التبليغ، وهو تنظيم دعوي «يعمل على إرشاد من ضلوا عن سبيل الله واقناعهم لا يدربون بالإسلام لإدخالهم فيه». ومن المحتل أنه بدأ يلتقي بكونينا على يده هذا التنظيم خاصة وأنه كان من ذوي السوابق العدلية في منطقة ديجون، ويبعد أنه بدأ ببحث عن الاستقامة والاعتدال في حياته، فالتحق بباريس وفيها وجد من دله على مسجد «عمر» الذي تضخمه المخابرات العامة الفرنسية تحت رقابة مشددة من اكتشافها بداخله خارياً قالت أنها أرهابية في التسعينيات.

وكان بولعلم بن سعيد الجزائري الأصل الذي تتهمنه السلطات الأمنية الفرنسية بتفجيرات 1995 في محطة الساسافرين سان ميشال بالحي اللاتيني، أحد من ارتادوا هذا المسجد بانتظام، والملاف للانتباه أن الضحية لا يوجد

ثُرثَرَتْ الشُّرُطَةُ الْفَرْنَسِيَّةُ عَلَى جَهَةِ مَسْجِدِ «عُمَرَ» الَّذِي يَقُولُ فِي رَوْدِ الْحَادِيَّةِ عَشَرَةَ بِالْعَاصِمَةِ بَارِيسِـ «الْقَدِيسُ الْعَرَبِيُّ» شَوْقِيِّ أَمِينِ:



متزوجة من ناشط نرويجي مسلم ويفخر بصداقته القوية مع الرئيس الراحل ياسر عرفات تساؤلات حول نرويجية متعاطفة مع الفلسطينيين اقرت بتعاملها مع «الموساد»

فاجأها بإن «هذا عمل جيد». وهو يرى

ان زوجته خدمت الفلسطينيين وخدعت

اسمهما بعد شعوره بالذنبية، مشيرة

إلى ان الكتاب لم ينزل إلى السقوف، ولا

يعرف بالتأمل ما يختفيه من حقائق او

بيانات. ليشتود اوضح أنه عمل بما

بانها كانت عملية للموساد، يجب أن

لإسهام فمه من العرب والسلميين في

النرويج لأنها اخترقت الموساد الصالح

الفلسطينيين وانه واثق بوجهة

عملها وانتشلتها وان هذه الأعمال لا

تضمر بالعمل الفلسطيني ولا تصب

الصالح الواسع، واعتبر ان المعلومات

التي استقاها الصحافي النرويجي

سرها العالية، بما هي اثنا شاهدة

براءة، وانها ضحية توقيها عن العمل

وافهم انها اتفقا على ارجاعها

للمطبوع.

هذا الكتاب الذي سيصدر يوم

12/10/2005 تحت عنوان في الحرب

الدبلوماسية يصف فيه الكاتب دور

النرويج في الصراع الإسرائيلي

الإسرائيلي منذ العام 1980، كما

يعطي صورة قريبة من الحرب

الإسرائيلية على لبنان التي قام

بتقطيعها كراسل للنرويجيين والذئبة

النرويجية، وحسب بيان الشر

مستعرض الكتاب، وآمنه جديداً من

الدولية الاسرائيلية للتزويج في

الشرق الأوسط في الفترة ما بين 1980

و1990، وثبتت وقوع عملية اغتيال

علي راضيها.

اوسلو - القدس العربي

من اشرف الخبراء:

صدر في النرويج كتاب للصحافي

كاري لينستاد زوجة الدكتور

وقات كاري لينستاد لوكات الاباء

النرويجية اثناة عشر

بنداً قررت اصلاح القطاع الاعلامي

والجاذبية على اصحابها

وغيرها من وسائل اعلام

الاصلاح الشامل.

تسبيب المعلومات. وأضافت اثناة سوف

تقرب لاحقاً امكانية عقد اقاء مع

الصحافيين بعد صدور الكتاب لاتها

تعلم التغيير عملاً ووراً في كتاب ثقيـتـ

لها لا تشكـلـ اـنـهـ بـقـلـ عـلـىـ حـقـاقـ

وـلـ غـلـبـهـ مـعـهـ وـلـ بـقـلـ عـلـىـ حـقـاقـ

لـهـ وـلـ بـقـلـ عـلـىـ حـقـ

النتيجة ستكون معاكسة تماما

قرار تصفية قيادة حماس سينشيء قيادة أكثر كفاحية وستصبح الحركة القوة السياسية الأولى في المناطق

■ في محاصرة له في مركز يافا للدراسات الاستراتيجية، تطرق اللواء يسرائيل زيف الى دروس الجيش الإسرائيلي في سنوات الانتفاضة الخامسة، وتحدث عن بولورة «مفهوم التفعيل»، ولكنه لم يتوضع ولم يفصل فيه، باستثناء اضياع بأنه في إطار هذا المفهوم الجديد اتخذ ايضاً القرار بتصفية كل رجال قيادة حماس.

لأنه لا يدرى ما هو هذا المفهوم الجديد، ولكن لدى تحفظ مزدوج من القرار بتصفية قيادة حماس.

التحفظ الاول هو في المجال الرسمي، وهو يتعلق بمسألة من يقررت اى يتخذ القرار بتصفية كل قيادة حركة حماس.

وكما أرى، فإن هذه ليس بمسألة تكتيكية - أمنية، هي في يد القيادات المهنية، فهذه مسألة سياسية - استراتيجية، يجب أن تكون قيد مسؤولية القيادة الحكومية، من حق، بل ومن واجب هيئة الاركان العامة أو جهاز الأمن العام التوصية للحكومة بهذه السياسة، ولكن ليس في أيديهم الحسم.

الفلسطينية وفتح؟ هل أعطى أحد ما رأيه في ذلك في أنتخابات
پتحویل حماس الى الحركة الرائدة في اوساط الفلسطينيين،
وهل لنا مصلحة في الوصول الى هذا الهدف؟

اسرائيل في أزمة عميقة المفتاح للعام المقبل موجود بيد مشعل من حماس وشارون من الحكومة الاسرائيلية

الموحد، فقد يكلفها هذا الإهمال حيّاتها تقريرياً إلى هذا الحد (ومركز حزب العمل، بالمناسبة، ليس أفضل حالاً إذا كنت تسألونوه).
الجهاز السياسي الإسرائيلي موجود في أزمة عميقة، وربما هي الأعمق حتى الآن. طريقة الانتخابات الشخصية لرئاسة الوزراء أعلنت إفلاتها والأسلوب الحالي مثناها.
في ظل الوضع السياسي الحالي تبرز الحاجة إلى شخص مرکزي مُخول، يعلق الجميع عليه الآمال حتى يشكل جسماً نزيهاً للتفكير واقتراح طريقية لإزالة مراكز الأحزاب وإنقلائها إلى الجحيم. على الحل أن يكون ديمقراطياً مبتكر، ولكنه يجب أن يكون حالاً حقاً من النظام الرئاسي حتى اللجنة التنظيمية. الحل الذي سيتّم التوصل إليه يجب أن ينطبق على الانتخابات القادمة.

ستجعلنا نعود القهري إلى النقطة التي كان فيها: في أسوأ حال.
ما أرغب في قوله هو أن كل شيء هش.
وحتى لو كان شارون وتنبياهوا ولرت وغيرهم جديرين بالثناء على ما حققوه، إلا أن المفاتيح ليست حكراً عليهم وحدهم.
أمرو واحد من دمشق وعملية لحماس سيجعلنا ننتقل من المهرجانات إلى عالم الكوارث، كما قال الرحوم عيزر وايزمن الذي «فقد صوابه»، حسب قوله، من التقبّلات المزاجية الحادة في إسرائيل.
لا مجال للتفكير: العالم يُحبنا، ويميد به إلينا مثل التسعينيات إثر اخراج خطبة فك الارتباط إلى حيز التنفيذ. العالم كما يظهر يريد أن يتواصل بذلك. سكان مستوطنة تلمسون (1) وتلمسون (ب)
سيدفعون ثمناً مماثلاً كل تصديق من توني بلير. شارون نفسه لا يريد دخول سجل التاريخ فقط، وإنما يرغب بأن يطبعه هنا ■
الأسطوري البريطاني ونستون تشرشل رد على من قالوا له ذات مرة عن خليفةه في رئاسة الوزراء كلمته ألبّي: «أنظر إليه كم هو متواضع». تشرشل رد عليهم حسب الحكاية: «حقاً، فلديه كل الأساليب حتى يكون كذلك».
ذكرنا تشرشل وألبّي والتواضع مع انتهاء السنة اليهودية والولوج في العام الجديد: السياسيون والشخصيات العامة والصحافيون على وجه التاكيد ينشدون أناشيد المجد والفاخر لقيادة دولة إسرائيل وأمنها واقتصادها، أنسودة الأناشيد بحق شارون تتردد هي الأخرى على الأفواه والأسنان.
ولكتنا شاهدنا هذا الفيلم في السابق: في منتصف التسعينيات صعد النمو الاقتصادي الإسرائيلي إلى معدلات لم نشهد لها من قبل أبداً، والعالم فتح أبوابه الواسعة في وجهها طوال عقود،

أعياد «الجسر»

أعياد هذه السنة تصادف في منتصف الأسبوع، الأمر الذي يمكن مئات الآلاف من صنع «جسر» قبل العيد أو بعده أو قبله وبعدة، ومغادرة الساحة لثلاثين يوماً تقريباً. باختصار، أيام العمل قليلة في هذا الشهر.

والآن نحن نفهم ليفي أشكول الذي قال في دعاية عندما عرضوا عليه تحويل أسبوع العمل إلى خمسة أيام: «ربما يبدؤون بالعمل يوماً واحداً وثم اثنين وهكذا».

وأنقى أي وقت آخر. المفتاح في العام القادم موجود إذن بيد خالد مشعل من حماس واريک شارون من الحكومة الإسرائيلية. فلنذهب حتى يتخذوا القرارات الحكيمية والصائبة.

إهمال خطير

في القاموس الطبي الدارج يوجد مصطلح يعرفه كل طبيب ومرضية: «ديزيمولنت». وهو الشخص الذي يحمل صحته إلى حد الخطورة. من الممكن اطلاق هذه التسمية على دولة إسرائيل في كل ما يتعلق بمركز الليكود. دولة إسرائيل تهمل مسألة معالجة هذا الوباء، ومن الممكن القول عنها أنها «ديزيمولنت». رغم والسياحة تعاظفت والمقطعة العربية تنددت في جزئها الأعظم. كل شيء كان جميلاً وجيداً، وحتى جيداً جداً. عرفات قال في تلك الأيام: «لقد فتحت بوابة العالم أمامكم»، وبالدرجة التي كان فيها هذا الشخص ممقوتاً، إلا أنه كان محققاً فيما قاله. أول الاتفاques مع م.ت.ف. قليت العالم على من فيه وجعلته يتضمننا أكثر من أي وقت مضى. سباحة حقيقة من النشوة جلت سماء دولة إسرائيل في حينه وعندنا إلى أسرة الشعوب.

حتى لو كانت الأمور شعيبة وحقيقة اليوم، إلا أن من الأجرد بالسياسيين والصحافيين أن يتواضعوا ويعتاشموا. ومن مئتهم يعرف السرعة التي يمكن للدولاب أن ينقلب فيها. عملية واحدة

**نُشَهَدُ ظَاهِرَةً فَرِيْدَةً تَعُودُ إِلَى الْعَهْدِ الْأَسْتَعْمَارِيِّ الْبَائِدِ
إِسْرَائِيلُ تُمْرِقُ الْجَمْعَ الْفَلَسْطِينِيَّ إِلَى أَشْلَاءِ مَنْفَصَلَةٍ**

■ التلميحات التي صدرت عن المقربين من رئيس الوزراء حول تواصل عملية فك الارتباط أحادية الجانب زادت من التفاؤل السائد في اوساط كثيرة إثر الانسحاب من غزة والاخاء غوش قطيف.

نفي ارييل شارون الحازم لم يخفف من الشعور بأن اسرائيل تمر في ذروة عملية لا مناص منها للانسحاب والاخاء. وبالمناسبة، التلميحات وتفيه اللاحق عززت من التأكيد بوجود أمر ما فعلا، ذلك لأن هذا ما حدث بالضبط قبل فك الارتباط عن غزة. لم ينجح أي طرف في إفساد الأجراء التفاؤلية، لا اليمين الراديكيالي الذي يقول ان كل ذلك مجرد خدعة وان الاحتلال لم ينتهـ وبالتأكيد ليس السوداويون ذوو التشاؤم المهني.

أساس التفاؤل هو أقليمي: تنازل عن مناطق - المسماة بـ «تقسيم البلاد» - كان على الدوام مقياساً للسلام والتسوية ومن ينادون به - ناهيك عن المبادر اليه ومنظذه - يعتبرون دعاء سلام ومصالحة. مصطلح تقسيم البلاد يعتبر مفهوماً مطلقاً، أي انه لا يحتاج الى تحديد وتعريف بمصطلحات كمية - ما هي النسبة التي ستعطى لكل طرف - ولا حاجة ايضاً الى الالكترات لنتائج التقسيم وتأثيره على الناس الذين يعيشون

الجامعة العربية تدين بشدة هذه الممارسات الهمجية التي ارتكبها نظام الأسد ضد الشعب السوري، وتؤكد على ضرورة إيقافها فوراً ومحاسبة المسؤولين عنها. كما تطالب المجتمع الدولي ب采تاج إجراءات عاجلة لوقف انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا.

حسب قرار التقسيم كان من المفترض أن تضم المساحة الفلسطينية نصف ارض اسرائيل الغربية، خطوط الهدنة قلصت تلك المساحة الى 22 في المئة فقط. مشروع الون أبقى من هذه المساحة 14 في المئة الى أن جاءت خطة شارون (مسار الجدار والقتل الاستيطانية وغير الاردن) للبقي لدى الفلسطينيين ما لا يزيد عن 8 في المئة من ارض اسرائيل الانتدابية.

ايضا الخطة التي تضمنت 50 في المئة وتلك التي تشمل 8 في المئة من المساحة تعتبر على حد سواء «خطة تقسيم» وهذه الأخيرة - التي يمكن ان تطبق فقط بطريقة احادية الجانب، اي بقوة المزاع - جيدة في نظر الكثيرين بالاثناء وتعتبر على لسانهم تسوية تاريخية. ولكن الاختلافات في التقسيم لا تزال قائمة، فالخط الذي تمثله المطالبات بـ«الخط الامامي» لا يتطابق تماماً مع ما تمثله المطالبات بـ«الخط الامامي».

يُجسّد دوره التي تتجاوز العدالة الاجتماعية، ذلك لأنّ حسبي
 يؤثّر تأثيراً حاسماً على حياة السكان.
 وبالفعل، يمكن وصف مسيرة تقسيم البلاد تماماً مثل
 مسيرة تحطيم الأمة والمجتمع الفلسطينيـينـ من مجموعة
 قومية إلى أشلاء ممزقة تعيش على خطوط التماس التي
 يفرضها الجانب الإسرائيلي المهيمن.
 التقسيم الذي يتلاعنه فقط مع المصلحة الإسرائيليـةـ، يفرض
 ميريون بنـنفستـيـ باحث يساريـ ومستشار سابق للكوليكـ
 2005ـ (ـ 10/16ـ)ـ

شاطئ طبريا أهم لتل أبيب من السفارة في دمشق

على اسرائيل أن تبدأ بالتفكير بالحل في المسار السوري مع بدء تزعزع نظام الأسد بسبب الضغوط الدولية عليه

■ في بعض الأحيان يتوجب الإصغاء إلى صمت السياسيين وليس فقط إلى تصريحاتهم المدوية. أربيل شارون يقلل من التحدث عن ترسيم الحدود الشمالية وتسوية العلاقات مع سوريا.

الفاوضات حول هضبة الجولان التي كانت محور تركيز أسلافه لم تعد مطروحة على جدول الاعمال في فترة حكمه. عندما طرحت القضية عليه تهرب منها معللاً ذلك بأن مد اليد للسوريين سيعرقل الضغوط الأمريكية عليهم.

من وراء هذه العبارة التكتيكية لدى رئيس الوزراء استراتيجية محددة. يريد أن يبقى الجولان تحت السيطرة الإسرائيلية، ويعتقد أن التخلص منه خطير.

لهذا السبب، تصب في صميمه، مفهومه لأسلافه، هو اسماً على استبدال التحدث في موضعه من خلال

المرئيين، سرقة ملوك في قبورهم، إثارة ملائكة من دون
محاولة كسب الوقت وـ«تدارس جدية النظام»،
وستدعى أيضاً أنه من الصعب عليهما ضم التنازلات
الموازية في الضفة والجولان، ولكن من الأجدar بهما أن
 تستعد على الأقل من الناحية الفكرية لإحياء «المسار
السوري».

وكيف ستتصرف؟ الطريق البديهي سيكون
استئناف المفاوضات التي توقفت في ربيع 2000 والتي
وصلت إلى طريق مسدود بسبب الاختلاف على
شاطئ طبريا. الخرائط أعدتْ والموافق معروفة،
ولكن من الصعب رؤية السحر الذي سيصنع
التسوية.

توجهوا إلى المسار السوري حتى يلتغوا على
الفلسطينيين ويتجنبوا إخلاء المستوطنات في الضفة
الغربية. الانسحاب من الجولان اعتبار في العقد
السابق تحدياً أسهل من التصادم مع مجلس
المستوطنات. أما شارون فيفضل إخلاء المستوطنات
في المطانق شريطة أن لا يمس بالجولان. المسار
الفلسطيني يلتقي على المسار السوري عنده.

طالما الانتفاضة الفلسطينية مشتعلة وتصرف
بشار الأسد بحماقة مثيرة للغضب تجاه واشنطن،
من الممكن نسيان المسار السوري. الجولان موضوع
كوديعة في الثلاجة الأمريكية إلى أن يحدث التغيير

في دمشق، ولكن الجمود القائم قد يكسر، في نهاية الشهر ستنشر توصيات الحق الدولي في قضية اغتيال المريري، والتقديرات تتحدث عن ضربة قوية للنظام السوري الذي سيتهم بعملية الاغتيال. الأسد

وظامه سياحولان الحفاظ على بقائهم مثل العادة، من خلال السير على حافة الهاوية، وربما يقومن بالتضحيه ببعض المسؤولين من الدرجة الوسطى واتهامهم بالحماسة المفرطة، وربما يطرحان نظامهما

الافتتاح والافتراض **أحد المكان الفاسطيني في الافتتاح**

مسار الجدار في القدس يصادر اراضي فلسطينية ليضيفها لحساب الاحياء اليهودية

الفاقرة التي تسكن في شروط أزمة سكناً حادة ستثدد هذه الظاهرة.ارتفاع في الفقر، في الجريمة وفي تعاطي المخدرات سيُثقل على السلطات البلدية، على مؤسسة التأمين الوطني وعلى وزارات الرفاهة». لأزمة السكن الحادة الناشئة في شرق القدس، كما يتوقع فريق الخبراء سيكون أثراً أيضاً على التفاصيل الكبيرة على اي حال في صفو التعليم في شرق القدس، امكانية ان تقام في المدينة، 1,350 لمنطقة 2005 ونحو 1,800 بعد نحو خمس سنوات». وعلى المدى البعيد، فإن الارتفاع السريع والمتوالى لعدد السكان الفلسطينيين في المدينة سيخلق ضغطاً متزايداً على الاحتياطي المحدود من الأراضي التي يملكها البلدي. قسم هام من الأراضي التي يملكها فلسطينية يوجد في حوض المدينة القديمة وفي مناطق حساسة أخرى، من تاحييم المشهد والتاريخ، «ومع ذلك لا يمكن للبلدية من التصدي للبناء غير القانوني ومع تعاظم ضغوط السكن، لن تكون امكانية عملية وأخلاقية لمنع مثل هذه البناء».

داف شراغي مراسل الصحيفة لشؤون القدس والاستيطان

الشقق في شرق القدس، وفي الهوامش بد ظاهرة عرب يشترون شققاً في الاحياء اليهودية الشمالية - بسحارات زيف والنبي يعقوب المحاذيتين للحيين العربين الشماليين بيت حنيناً وشفاعط. ويطرح واضعو الدراسة سلسلة من المخاوف والتقديرات الصعبة في ضوء التدفق الكبير هذا الى داخل القدس: ارتفاع كبير في انتظار السكن، امكانية ارتفاع كبير في حجم البناء غير القانوني في شرق القدس، امكانية ان تقام في المدينة مساكن خيام كوسيلة ضغط على السلطات». الارتفاع في عدد سكان شرق القدس يزيد ايضاً الحاجة الى الخدمات، والتي تتعاني على اي حال من نقص كبير، «ازمة السكن» التي نشأت لتوها، كما يتوقع فريق الخبراء «من شأنها ان تخلق ارتفاعاً في مستوى الجريمة في شرق المدينة كمثل الجريمة المعروفة جيداً اليوم في الاحياء الفقيرة من البلدة القديمة ومحيتها». ومن شأن الامر أن يمس أيضاً بالوسط اليهودي الاكثر سوخاً، ولا سيما في الاحياء المجاورة للاحياء العربية، فيخفض هناك اسعار الشقق وبغض النظر علاقات الجيرة، ظاهرة اخرى، هي الأخرى معروفة في احياء الفقر لشرق القدس هي ارتفاع كبير في تعاطي

■ جدران الفصل والسور الذي يحيط بهذه الايام بالقدس لا يتزعز منها اراضي وسكان فلسطينيين فقط بل انها تضم اليها ارض مجاورة للاحياء اليهودية والمستوطنات الحاذية. فإلى جانب التزع من نطاق المدينة احياء فلسطينية يسكنها (55 الف نسمة)، كانوا يندرجون في نطاق حكمها البلدي، وانتظارهم عن المركز البلدي للمدينة، فإن مسار جدار الفصل الذي يحيط بالقدس يضيق الى المدينة اراضي لم تكن مندرجة في الماضي في نطاقها. وهذه الاراضي مخصصة لتوسيع الاحياء اليهودية وأحياناً لربطها بمستوطنات محاذية.

في الشمال، يدور الحديث عن اراض بمئات الدونمات شرق النبي يعقوب، باتجاه مستوطنة آدام، في وزارة الاسكان تُستعرض تأثير الجدار على المدينة وسكانها. وكان أحد الدراسات فريق خبراء من معهد القدس للبحوث الاسرائيلية (د. يسرائيل كحبي، في الماضي رئيس قسم سياسة التخطيط في بلدية القدس، د. مايا حوشن، جغرافية ومخططة مدن، وأندون رمون، باحث في معهد القدس مختص في شؤون المسيحية، الكنائس والقدس).

ويشير واضعوا التقرير الى أنه من منطقة خربة مزمورية، والتي حسب خطط وزارة الاسكان يوجد فيها امكانية من مليون من سكان الحيط، تتحول الان القدس بقدر كبير الى مدينة طرف، تخدم هذه الارض، التي ادخلت في الجدار، هي

سوى 20 في المئة من اجمالي الترabilو ويسكنها اليهود اساساً» وحسب تقديرهم، حتى لو منع هجمات الاتحايرين الفلسطينيين الاحباط والغضب لدى قسم من الفلسطينيين في المدينة، الذين يأنفسهم من ضررين من الجدار، من شدد العداء ويفضّل شبة الحساسة بين اليهود والعرب الثلاثة هو انه، فضلاً عن المدى الذي كان الجدار يحدّث بالذات من شأنه أن يمشاركة سكان شرق القدس في الارهابية.

ووفقاً لحسابات مختلفة، كان الأمن مشاركاً فيها ايضاً، كان يعنيه نطاق الحكم البلدي المقدس. قبل الجدار 90 ألف عربي شرق مقدس بطاقة هوية زرقاء، ومعنى الأمثلية: يحتمل أن تكون النساء والحسابات لعدد عرب شرق ا

متلماً رفعت على مدى السنين، ميلاد وعلى أي حال، يعود الآن الى القدس عشرات الآلاف من سكان المدينة، الذين يحملون بطاقات و كانوا يسكنون من قبل خارجها يريدون البقاء «في الخارج» وخذ الامتيازات العديدة التي تمنحها الاقامة في المدينة.

اتفاقات اوسلو تخضع للسيطرة المدنية الفلسطينية والسيطرة الامنية الاسرائيلية. هذه المنطقة ادرجت في الجدار وذلك ايضاً لأن بعض السكان العرب الذين يسكنون فيها طلبوا ذلك. بالمقابل، اخرج الى ما وراء الجدار، وعملاً من نطاق المدينة احياء فلسطينية كبرى مثل كفر عقب وسميرامييس في الشمال، شعفاط وراس خميس في الشرق، وجاء من الولجة في الجنوب.

للجدار الذي يلف القدس منغعة امنية، وهو يؤثر على نسيج الحياة في المدينة وفي المدينة الكبرى الحبيطة بها. في هذه الايام رفعت الى الجيش الاسرائيلي والقيادة السياسية دراسة واسعة، تستعرض تأثير الجدار على المدينة وسكانها. وكان أحد الدراسات فريق خبراء من معهد القدس للبحوث الاسرائيلية (د. يسرائيل كحبي، في الماضي رئيس قسم سياسة التخطيط في بلدية القدس، د. مايا حوشن، جغرافية ومخططة مدن، وأندون رمون، باحث في معهد القدس مختص في شؤون المسيحية، الكنائس والقدس).

ويشير واضعوا التقرير الى أنه من مدينة لواصية مركزية، توفر خدمات لاكثر من مليون من سكان الحيط، تتحول الان القدس بقدر كبير الى مدينة طرف، تخدم

الاسرائيليون يتفهمون مطلب الفلسطينيين بالقفز عن المراحل الانتقالية والوصول الى التسوية الدائمة ولا يستوعبون موقف النساء المؤمنات

■ في الآونة الأخيرة واجهت مشكلة كلما تصفحت موقع «معاريف» على الانترنت، إعلانات كبيرة تظهر فيها صورة حنان عشراوي الفلسطينية، أزوجت قرأتني الأخبار، وبشكل تقليدي صرفتها عن الشاشة. إلى أن جاء يوم ما لاحظت فجأة بأن هذه دعائية سياسية «ل العسكري السلام الإسرائيلي والفلسطيني».

تعمقت وتبيّنت أن السيدة، التي شغلت منصب وزير في حكومة الرئيس عرفات، وكانت الناطقة الأكثر تفوهاً الفلسطينيين، تبشرني بأن هناك شريكاً فلسطينياً للسلام، وأن علينا أن نسافر إلى عقد التسوية الدائمة مع السلطة الفلسطينية.

وبالفعل، فإن العسكري السلام الإسرائيلي، وفي مركزه جوقة «مبادرة جنيف» يدعوه مؤخراً بنشاط كبير إلى الشروع بمبادرة سياسية تجاه الفلسطينيين، أساسها الدخول في مفاوضات للتسوية الدائمة مع الشرك الفلسطينيين، ومبرراته معه: يوجد شريك، في صورة أبو مازن، يجب القفز عن خريطة الطريق غير قليل من المشاكل، ولكن في هذه اللحظة هذا هو المسار الألف خوا الناز، تعيين أبو مازن رئيساً للحكومة على استئناف المفاوضات، وإلغاء كل القرارات السابقة.

**نتنياهو وبيلين في حلف لأقصى الطرفين.. يعارضانها
خذ الات مساسهم من الميزان والمسار يتغير فكهة أحاديث الحان**

يوجد سبب ثالث، وربما هو الأهم منها جمعها، في أنه يمكن ومن اللحظة التي بدأ فيها الانسحاب من قطاع غزة، لم يعد ممكناً وقف الانسحاب التالى في الضفة الغربية، فالسياسات الداخلية في المجتمع الفلسطينى، فإذا ما كان نشأت حتى العام 1993 رواية فلسطينية، وكان الطريق الوحيدة لتحقيق انجازات إقليمية من إسرائيل هو من خلال الاتفاقيات، فإن هذه الرواية أخذت في التفتت، في أعقاب الجمود السياسي المتواصل، وتلتقت ضرورة قاسية في الانسحاب من غزة، فقد أثبتت هذا، من ناحية الجهات المطرفة، بأن هناك طريقاً للحمل إسرائيل على الانسحاب والأخلاق حتى دون اتصالات، دون حوار، وحتى دون الالتزام بوقف العنف، يوسي بيلين وبينامين نتنياهو يجدان نفسيهما هنا في ذات المسئولية، لأنهم هما الذين أطلقوا النار.

■ في الآونة الأخيرة اضطرب رئيس الوزراء ارييل شارون الى نفي منشورات تلمح ببنية اسرائيل تنفيذ اجراءات أخرى أحادبية الجانب. المشاورات، التي مصدرها السياسي بوتيرة النظام الحدسي. شارون، ايهود اولرت، ايفيغور ليبرمان، ايهود باراك، حاييم رامون، مatan فلناي، ييشاعيون في ذلك يتسع، وعزوي ديان نشر قبل أسبوعين خريطة مفصلة لانسحاب التالي.

جرى ثورة أحادبية الجانب (التي تundi أساساً الجنرالات، لسبب ما) تفشت الآن في ثلاثة احزاب - إسرائيل بيتن، الليكود والعمل. أما اليمين، كما يتبيّن من مركز الليكود الأسبوع الماضي، فمستعد لأن يشتري ذلك، ولا سيما حين تكون الرسالة التحت الأرضية، كما وصفها مقربي شارون، ليست بالضبط رسالة حمائية: الفكرة هي أن تخوزقهم ونخرج، نخرج وهكذا على المستوى، فإن جريثمة أحادبية الجانب بدأت تتفشى وتتكاثر في الساحة السياسية حتى مسأله طيبة. حقيقة أحادبية الجانب جذابة جداً على المتساوين، يجعلها معدية. احتجاجات شارون ستتجدد هنا صعباً من السياسيين والعالقين.

ما أن شارون سيدفعه في الساحة الدولية عن فكرة أحادبية اميركيون والاوروبيون على المفهوم الطريقي، ولكن الاستبعاد في أنه اذا ما توافقوا على مخنثة، فإن الدولية ستطالب اسرائيل بعمل سبق لها ان عملته في الماضي. بتتنفيذ انسحابات أحادبية الجا

تہذیبات

شريعة السياسة

* محمد فؤاد

■ السياسة فمن الممكن والمستحيل، ومفهوم يتعالق بشكل جدي مع الأيديولوجيا في ارتباط بأنماط الانتاج المختلفة، وهي تدير يوميًّا آليات تعكس في أبعادها على الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، هذا الشق الفلسفي في بعده النظري هام، ويبيّن غير ذي جدوى عند ما تنتفي العلاقة بين المنهج والممارسة، تبقى أيضًا الكيفية التي يتم بها تنزيل هذه الآليات هي جوهر العملية، وطبيعة بروزها على أرض الواقع، هو صميم ما تنشغل به السياسة. لعل الدخول السياسي بدأ مؤشراته تتجلّى من خلال الأمانى والأحلام التي توزعها الحكومة عبر وسائل إعلامها وخطاباتها العصماء في تدبير التنمية وتحقيق مجتمع الحداثة والديمقراطية والتطور، الخطاب السياسي موغّل في الرومانسية والبعد الوجوداني العاطفي، يتداول إشكالية المسئيات وتحديداً اللغة المصطلحية بحيث يناقش الأمر من منطلق، هل نحن نعيش مرحلة الانتقال الديمقراطي أو مرحلة الانتقال إلى الديمقراطيّة؟ وكأنّ الأزمة أزمة مصطلح وليس أزمة واقع، إن تقرير التنمية الأخير الذي صنف المغرب في الرتبة 124 يؤكد الأزمة التي تختبط فيها البلاد، وينبني هذا التقرير على ثلاثة معايير: الناتج الداخلي للفرد الذي وصل إلى الحضيض ومعدل الحياة ونسبة المعرفة ارتباطاً بنسبيّي التمدرس والأمية، وترتبط الأمية بشكل جدي بالفقر والواجهة تتطلب القضاء عليهما، فمعامل الترابط يمثل 0,70 والملاحظة البسيطة تفسّر الوضع المزري من خلال العلاقة بين هذه الثنائيّة مما يشكل تهديداً حقيقياً للتنمية، ويعيق تاهيل المواطن المغربي ليكون متقدّماً ونشيطاً في المجتمع، أصف إلى ذلك أن الواجهة الاجتماعية لاهبة ومحمومة، وقياس درجة الحرارة باد للعيان من خلال ما تعشه جل القطاعات الاقتصادية من غليان، المحروقات، قطاع النسيج الذي ينذر بالكارثة، صندوق التقاعد المهدد بالإفلاس، الصناديق التي تم إفراغ محتوياتها في إطار إعادة هيكلة اقتصاديتها لانعاش بعض الجيوب والتي يتتابع أصحابها منذ مدة، ولا زالت القرارات الحاسمة في غرفة الانتظار، مخلفات المغادرة الطوعية على التدبير الإداري، المغربي بعد مغادرة أغلب الأطر الفاعلة في قطاعات حساسة، وتشبّث غالبية الكائنات الشبحية بمناصبها حرصاً على مازرها الآتية والمستقبلية، إغلاق بعض مراكز التكوين مما يفسر الشح المستقلّي في فلسفة التشغيل التي تنهجها الحكومة، وتداعيات ذلك في زيادة الأفواج من العاطلين في طابور البطالة، والإضرابات والاعتصامات واللحقة طويلة في مسلسل الدخول السياسي والاجتماعي للحكومة الموقرة، كل هذا ورغم ذلك فالخطاب السياسي، خطاب حالم يؤتّم جمالية لغة الحكومة وكأن التمييش والغوارق الطبقية، الفقر، وأزمة البطالة والأسعار الملتّهبة وكل ما يُؤرق المستهلك قد وجد طريقه إلى الحل، إنها شعرية السياسة التي تفلسف للحلول في التأجييل والآفاق المستقبلية الواعدة بالأمانى، هذا الكلام المعسول لا يمت للواقع بصلة والأفق ينذر بالكارثة وما يحتاج إليه الوضع هو الجرأة السياسية والشجاعة في تشخيص الوضع، ومعالجته بكل شفافية لأن المجتمع المغربي تجاوز مرحلة القصور وزمن الترقيع، لذلك فالمراحل دقة وتحتاج إلى الطاقة البشرية المغربية على كثافتها وهو رأس مال هذه الأمة وعمادها لتحقيق التنمية الحقيقة وتجاوز الممارسات السياسية التي لن تخدم الاقتصاد الوطني في شيء وستزيد من تأزيم الوضع ليس إلا.

* شاعر وكاتب من المغرب

كتاب عن تاريخ الفجر يبريء هتلر من استهداف ابادة اليهود

القاهرة - من سعد القرش: في حين أراد كتاب موسوعي عن تاريخ الغجر تسليط الضوء على المأسى التي تعرضوا لها فإنه يبرر العذيم النازي أدولف هتلر من استهداف اليهود ودهم بالإبادة التي شملت كل من اعتبرهم يلوثون نقاء العرق الراي، وأشار كتاب «المتحف التاريخي للغجر» إلى القوانين الألمانية في منتصف الثلاثينيات التي حرمت الزواج بين الغجر والآلمان كما جرت محاولات لاصابة الغجر بالعقم وكان هتلر يرى أن الغجر لا يقيرون خطرا على نقاء السلالات الألمانية من اليهود وبدأ في عزلهم وانتهى الأمر بتدميرهم، لكنهم لم يمحوا تعويضات مثل اليهود، وكتاب الذي ترجمته هنا كان صديق من تأليف دونالد كيزريك بمساعدة جيليان تيلور وصدر في الاونة الأخيرة عن دار شريفات بالقاهرة ومعه قاموس عربي-غرجي ترجمته داليا البدوى. وذكر الكتاب الذي يقع في 362 صفحة أن الغجر كانوا يساقون إلى معسركات الإبادة في عهد النازى «غالبا ما يكونون في مزارعهم المنتشرة وتتم إطلاق النار عليهم أو إعدامهم بالغاز جنبا إلى جنب». **الإسكندرية - من سعيد عبد الله:** في حين أراد كتاب موسوعي عن تاريخ الغجر تسليط الضوء على المأسى التي تعرضوا لها فإنه يبرر العذيم النازي أدولف هتلر من استهداف اليهود ودهم بالإبادة التي شملت كل من اعتبرهم يلوثون نقاء العرق الراي، وأشار كتاب «المتحف التاريخي للغجر» إلى القوانين الألمانية في منتصف الثلاثينيات التي حرمت الزواج بين الغجر والآلمان كما جرت محاولات لاصابة الغجر بالعقم وكان هتلر يرى أن الغجر لا يقيرون خطرا على نقاء السلالات الألمانية من اليهود وبدأ في عزلهم وانتهى الأمر بتدميرهم، لكنهم لم يمحوا تعويضات مثل اليهود، وكتاب الذي ترجمته هنا كان صديق من تأليف دونالد كيزريك بمساعدة جيليان تيلور وصدر في الاونة الأخيرة عن دار شريفات بالقاهرة ومعه قاموس عربي-غرجي ترجمته داليا البدوى. وذكر الكتاب الذي يقع في 362 صفحة أن الغجر كانوا يساقون إلى معسركات الإبادة في عهد النازى «غالبا ما يكونون في مزارعهم المنتشرة وتتم إطلاق النار عليهم أو إعدامهم بالغاز جنبا إلى جنب».

وقال الكتاب ان اصول الغجر تعود الى الهند حيث رحلوا منها ما بين القرنين السادس والحادي عشر ثم وصلوا الى اوروبا عبر الشرق الاوسط وان «كلمة غجري هي اختصار لكلمة ايギبيشيان وهو أول اسم أطلق على المهاجرين من الغجر في غرب اوروبا لانه كان هناك اعتقاد انهم آتوا من مصر». وأشار الى ان الغجر هم «الشعب الوحيد الذي رفض أن يتم تقديره بذلك الحاجز المصطنع على أنه حدود قومية». وأوضح أنهم جماعة عرقية وليسوا طبقة اجتماعية مشيرة الى أنهم يمارسون مهنة متعددة ومنهم الغني والفقير، وأشار الى أن الكتاب المقدس ترجم كاملاً لأول مرة الى اللغة الفجرية عام 1837 على يد جنب مع اليهود».

وقال ان مصدر الغجر منذ وصولهم الى أوروبا تشابك ب بصير اليهود. ونوه الى أن بعض الغجر الناجين تمكناً بعد نحو عشرين عاماً من سقوط هتلر من جمع أدلة ووثائق على وجود «إادة جماعية للغجر تحت حكم النازى.. ولم يمنعوا تعويضات عالمية». وقال ان جهوداً تواصلت بشأن تعويضات الغجر عن معاناتهم كتأسيس «منظمة واتحاد وجمعية للمواطنين الالمان الذين تعرضوا للاضطهاد العنصري ولا يدينون باليهودية» وذلك عام 1956 مشيراً الى صعوبة الحصول على مثل هذه التعويضات.

وأضاف أن الغجر لم يحصلوا على تعويضات رغم توالي اتفاقات مؤتمرات

دولية للحجر وإنشاء منظمتين دوليتين لجمع الاموال لمنح معاشات للضحايا الناجين. وأشار إلى أن الغجر كانوا من أوائل السجناء في معسكرات الاعتقال النازية في بولندا وأشهرها معسكر أوشفيتس الذي افتتح عام 1940 حيث تم إرسال 20 ألف مجرمي إلى هذا المعسكر واحتجزهم في ظروف مثيرة للشفقة مما أدى إلى ارتفاع معدل حالات الوفاة بسبب المرض وسوء التغذية وخاصة بين الأطفال السجناء. «في عام 1944 أرسل عدد كبير من المعتقليين إلى معسكرات أخرى للعمل أما السجناء المتبقون وكانوا حوالي 2800 سجين من النساء والأطفال والشيوخ فقد تم اعدامهم بالغاز السامليلة الثالث من آب (أغسطس) عام 1944».



احـد اعـمـال نـديـم كـوـفي (الـقـدـسـ الـعـرـبـيـ)



احد اعمال صادق كويش (القدس العربي)

حين ينظر الرسام بعيني سواه:

نتائج جمالية مشاعة وصنيع فني لا يترك أثرا سوى الفضيحة

بعمان (الأردن). وأنا أعرف رسوم هذا الرسام جيداً، وهي رسوم لافتة من جهة بحثها الجمالي الخاص. شكلت الاشارات حاضنة لاهتمامات كويش الجمالية، وكانت له تجربة في الذهاب بالاشارة الى حدود ما يتاح لها خياله من تحليق خارج فضاء معانيها المكرسة روحاً. في محترف حازم الزعبي كان هذا الرسام يفرغ طاقته التعبيرية على الأوانى الخزفية، التي غالباً ما تذهب للزينة المنزلي، غير أن إقامته فيما بعد في هولندا حررته من كل هذا الهدر الجانبي. وكماي فنان اشاري كانت الدروب مفتوحة امامه في اتجاه التجريد. وهنا بالضبط فعل ما يفعله الفنانون العراقيون المحاصرون في الداخل العراقي: لقد مد يده الى أقرب التجارب الفنية اليه تكون زاده في تحوله التجريدي. عشر كوبش بيبر على تلك المائدة التي اجتهد نديم كوفي (العربي)، القيم في المدينة الهولندية عينها، أسفرت في صياغة محتوياتها فقرر أن يتقاسمها معه. لقد صدمت فعلاً حين رأيت ما عرضه كويش في القاعة عنها التي عرضت أعمالاً شبّهة للذئم كوفي قبل أشهر قليلة. كيف تنسى للمشركون على القاعة أن يغضوا أعينهم عن الشبهات على الأقل ولا أقول التشابة والتطابق والاستنساخ، وهي الصفات التي يمكن لحالها برسوم كويش الأخيرة؟ كما يبدو لي وأنا أعيش بعيداً عن البيات العمل الثقافي في المدن العربية فان ظاهرة من هذا النوع لم تعد لتأثير الاستثناء، ذلك لأن كل شيء في الحياة العربية مخترق وكل الحقوق منتهكة ومدنسة، وما على المرء سوى أن ينتهز الفرصة لكي يقفز الى الصدوف الأولى بغض النظر عن نوع العصافير يستعملها في القفز. لقد ذكرتني هذه الحالة برسام عراقي مسكي، هو ياسين الحمداوي. لقد أصبح هذا الإنسان نهاية التسعينيات فجأة الرقم الصعب في سوق الفن في الأردن وفي البحرين. ما أن يقيم معرضه حتى تتابع لوحاته في يوم الافتتاح وباسعار هي الأعلى دائماً مقارنة باسعار لوحات كبار الرسامين في العراق. حين رأيت لوحاته بعد وفاته شعرت بالأسى لما انتهت اليه حال سوق الفن في الوطن العربي، كانت رسومه مزيجاً ساذجاً وتافهاً من أساليب وتقنيات عدد لا يحصى من الرسامين العراقيين، كان الرجل في حقيقته لا يفقه في شيء، صنعته الوحيدة: تقديم كل الوجبات في وجبة واحدة. لقد نهب الرجل الى الموت وبقيت رسومه شاهداً على الخديعة في بيوت من قرروا أن يكونوا ضحايا للشائعات.

*دوق نوسف

1

■ يتلخص الرسامون، بعضهم على سوم البعض الآخر. ما من رسام الا وجد فريسته التي يشتفي التهامها في مكان ما، يبتسل بالاختصات الى أنفاسها وهي تتقطع. ويمنع في تشتت تفاصيلها الواضحة. صراع يخفي مزيجا من التلذذ البريء والمتعة الفاجرة والغيرة المرضية والحسنة وشهوة التملك والاستيلاء والانبهار ونادرا ما تميز ذلك الصراع بالاعتراف الفصيح والمعلن بالفضل والابوة، الذي هو دالة أخلاقية، قد نفسد أكثر مما تنفع. لذلك غالبا ما يظهر الرسامون خشيتهم من الرسامين الأقربين اليهم، فهؤلاء (الأقربون) يعتبرون أنفسهم لأولى في اقتداء اثر الصناع الفني رغبة في التقطاط جزء منه. كان جورج براك يخفي وحاته التي لم يعرضها بعد، عن زميله في التحول التكعيبي بابلو بيكانسو، وكان هنري ماتيس يفعل الشيء نفسه مع بيكانسو، الذي شتهر بكونه الصياد الأكثر خفاء وتنسرا، وكان ماتيس يشبه الرسام من جهة التهامه تاثيرات الآخرين الفنية بالأسد الذي يلتهم خرافا ولا يصبح خروفًا بل يبقىأسدا، فكان هو الآخر يتلتف من حوله باحثا عما يمكن أن يلتهمه. لا أحد من الرسامين، مهما كانت درجة أهميته قد نجا من مثل هذا الاتهام، الذي هو في حقيقته لا يستند الى خطيئة او ندب بين ومقن. فعن الرسام، التي هي الجزء الاكثر حساسية منه، تلقط العدوى لشعوريا. انها ت فعل ذلك مع الرسوم مثلاً فجعله مع الطبيعة، لا فرق. ومن جهة أخرى كان التأثير هو نوع من حمل الأمانة، حيث يكون لمبدأ التراكم المعرفي معنى الاستمرار والديبوومة، الذي يؤكد الرسام عن طريقه صالة انتقامه الى التجربة الفنية المتاحة في رمانه. غير أن الجانب السيئ في الأمر يمكن في تقصد البعض في الذهاب الى هذا المرض وجلبه، بصفته لازمة حياة أو قارب نجاة. هنا تتخاذل العملية برمتها طابعاً أخلاقياً مريراً ومدمراً، ينحرف بها في اتجاه اللصوصية والرخيصة، المعبأة بالنيات الشريرة. ولا غرابة في أن تتعرّض مسيرة الفن العالمي بغزو حشود هائلة من المزورين والقلدين والمتاجرين، ذلك لأن الفن هو فتح لا تخلو معجزاته الصغيرة من النبوءة القلقة والتفرجة، التي لا تتطوّر عليها ولا تقدر على تحمل اعبائها الا نفوس قلة هائمة من البشر.

[2] ما بين التأثر والتقليد مسافة هائلة هي
عينها التي تقع ما بين الأصل والنسخة. ولكن
هل هناك فعلاً أصل؟ كان الرسام العراقي
شاكر حسن آل سعيد يتساءل دائمًا مظهراً
عدم يقينه ببراعة استههامية. سؤال آل
سعید ذاك الذي هو احدى مرايا تشظيات
عالمه الكوني الشاسع لا يمكن اعتقاده ذريعة
لتبرير الاستنساخ الذي يقوم به الكثير من
دعایء الفن. ذلك لأن ما يقوم به هؤلاء لا
يرقى إلى نبل ذلك السؤال الغامض والمحير،
الذى يشف عن قلق ابادى مسحور بفكرة
الأصل الغائب. فهو لاء في حقيقة الأمر ما هم
لا محترفو سرقة عن عمد. آل سعيد نفسه
صار فيما بعد ضحية لهذا الالتباس المتعدد.
قد صار تلامذته يسطون على رسومه من
غير رحمة، حتى أن بعضهم صار يعتاش
وبشكل كامل على نقل تكبيرها واللعب بأصياغها
واخفاء واظهار ما تيسّر من مفراداتها. من
جهة أخرى هناك الكثير من الرسامين العرب
يقدون رسومهم، تمامًا للسوق وتجنباً
لخاطر المجازفة، حتى صار مصطلح (رسام
لللوحة الواحدة) مشاعاً. ولكن تقييد الرسام
رسومه لا يتساوى مع انتقال الآخرين تلك
الرسوم، على الأقل على المستوى القانوني
والأخلاقي، فإذا كان الفعل الأول يشير إلى
فراط في الكسل الابداعي وفقر في خبرة
الخيال، فإن الفعل الثاني هو علامة على
تسبّب المجتمعات الأخلاقية والقانوني والذى
يتبيّح لكل فاشل وطارئ أن يصبح فناناً عن
طريق انتهاء حقوق الملكية الفكرية بطريقة
سفرة.

[3]

استوقفني معرض للفنان العراقي صادق كويش، يقام الآن في قاعة (أربعة جدران)

بعض العبارات من الفيلم الامريكي:
موريانا في الذاكرة
العنودية

بِيروت - «القدس العربي»:

الوطني الموريتاني ضد الاستعمار وهموم الاستقلال في الكتابات العربية المعاصرة ودفعها عن عروبة هذا الصدق والاشادة باصالة تلك العروبة وتجذرها. هي اذا عرض لحضور موريتانيا الأمس في ذاكرة النخبة العربية من العلماء المتقدمين والكتابين المحدثين جمعاً بين تاريخ التواصل الفكري المتدفق عبر القرون، و«تواريχ» الشهادات المعاصرة، اذ لا تزال تنشر على الملا العربي، بين الفينة والاخري، مقالات لكتاب عرب، تمس موريتانيا في عروبتها، عن حسن نية او بسوءها.

الثقافة عبر العالم، متسائلاً عما سيحدث اذا انتقلت الاشكال الثقافية الى سياقات جديدة. ورأى انه «مهما تكون العلاقة مع الحائقات العممارية او المادية لمدينة كازابلانكا فان الفيلم الهوليودي نال حضوراً مثيراً للاهتمام في السينما الاستعمارية». وذكر ان الفيلم المغربي «حب في الدار البيضاء» اعاد التجاوب والتفاعل مع الفيلم الامريكي ولكنه استفاد على طريقته من الفيلم الهوليودي من خلال استعارة بعض العبارات من الفيلم الامريكي.

وهناك اسباب اخرى منها قلة العارفين بالشأن الموريطاني بفعل الانفصال الذي طال صلتها بالاقطاع العربية مع الاستعمار ونضوب معين كبار العلماء وسراة الاعيان الذين كانوا يجدون ما يندرس من خبر البلاد ومجدها، وكذلك تغير الاسم وما كان له من نسمة على تلك الصلات ونتائجها.

ان العامل الرئيسي في غياب موريتانيا عربيا ليس عاما سياسيا، بل هو عامل معرفي يتمثل في عدم اندماج موريتانيا في النسق الثقافي العربي المعاصر. وتلك وضعية تتتجذر كلما حدثت انكسارات في النظام السياسي العربي، ولا سيما في حلقاته الاضعف مثل موريتانيا، حينما اتجه نظامها الى التطبيع مع الكيان الصهيوني.

يقع الكتاب في 331 صفحة، وثمانية 10 دولارات او ما يعادلها. «مقدمة في تاريخ صدر الاسلام»

■ صدر حديثا عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «موريتانيا في الذاكرة العربية» للدكتور حمام الله ولد سالم.

هذه دراسة لحضور البلاد الموريطانية - او بلاد شنتيقط كما كانت تسمى عربياً - ونخبتها العالمة في ذاكرة علماء وأدباء العرب، وجوانب التواصل الفكري بين الطرفين من خلال المراسلات والاجازات العلمية والرحلات الحجية، وكذلك اصداء النضال

اللشرق الاوسط بالتزامن مع ارتفاع اسعار النفط، لكن المغرب العربي ظل معروفا عند الامريكيين بسبب غنى الثقافة الاوروبية الاستشرافية عند كتاب كبار مثل دو لاكروا وماتييس (رسما) وكامو (أدبيا). واعتبر ان «معرفة الامريكيين بالغرب، سواء الذين سافروا اليه او من خلال الكتب، كانت تتم عبر الاطار الفرنسي في الادب او الرسم او الخرائط او التاريخ (...) وحتى من خلال نظريات في ممارسة السلطة». وتحدث عن تواجد الولايات المتحدة في الدار البيضاء

خلال الحرب العالمية الثانية لافتاً إلى أنها كانت
لحظة تكوبينية في موقف أمريكا من العالم العربي،
وللحظة أساسية عندما يقتربن التمثيل الثقافي
والنشاط الجيوسياسي معاً وكيف أن حقبة الحرب
العالمية الثانية كانت نقطة تحول مهمة في مرحلة ما
بعد الاستعمار، والتي لم تؤخذ في الاعتبار عند
المؤرخين الثقافيين والأدباء».

وإشار إلى أن الولايات المتحدة توصلت خلال الحرب
العالمية الثانية إلى الشعور بالقوة العظمى وهو ما
ستلتزم إعادة تأسيس الموقف الأمريكي من الخارج
وان هذا الموقف نشأ أيضاً في السينما موضحاً ان
فيلم «казابلانكا» الشهير الذي انتق سنة 1942 «لم
يصور في المدينة التي حمل اسمها» وإن المغربي
الوحيد في هذا الفيلم هو شخصية بواب مقهى
أمريكي. وتحدث المستشرق الأمريكي عما
سماه بإعادة تداول الأشكال الثقافية وانتقال

نظام انتدابية

◆ ◆ ◆

الرباط-«القدس العربي»:

قدم المستشرق الامريكي براين ادواردز استا
المقارن والأدب الانكليزي في جامعة «نورث ر
يونيفيرسيتي» الامريكية السبت في الجامعة
ببيروت كتابه «حدود المغرب.. ارباك المغرب
الامريكي» الذي يتحدث عن التوأمة الامريكي
المغرب خلال الفترة ما بين 1942 و1973.

ونذكر ادواردز أنه «يحاول إعادة دراسة فكره
الاستشراق الامريكي رغم الأعمال المتقدمة و
لادوارد سعيد، والتي لم يتم التفكير فيها بعد
وقدم لمحات عن كتاباته الذي يركز على ثلاثة عق
التمثيل الامريكي في المغرب والجزائر وتونس
واوضح انه «اختار المغرب لأنها شكل منشأ أو
الناسع عشر المكان الأكثر ألفة للامريكي الغر
وواحدا من اكثر الاماكن التي يقصدها منتج
وكاتبو الروايات عن المشرق».

وقال ان الانتباه الامريكي تحول قبل سنة 73

**كليبر يسجل ثلاثة في 12 دقيقة
في كأس أمريكا الجنوبية للأندية**

ريو دي جانيرو - روپرترز: احرز رأس الهرة البرازيلي كلير ثلاثة اهداف في 12 دقيقة ليقود امريكا بطل المكسيك الى اكتساح مضيفه نلتليتيكو ناسيونال الكولومبي 1/4 والتأهل الى ربعنهائي كأس امريكا جنوبية للاندية.

وكان اتلتيتيكو ناسيونال تعادل 3/3 في لقاء الذهاب الذي اقيم في ورس انجلس. وتقدم الفريق امس حين افلت البرازيلي مارسيلو اموس من الرقابة ليسجل في الدقيقة 22. وظل امريكا الذي لم يخسر اي اخر 28 مباراة محلية في موقف صعب الى ان احرز اللاعب البديل مارلون باديلا هدفا حين حول برؤسه كرة عرضية من كوتيموك بلانكون في ول لمسة للكرة بعد مشاركته ليحقق التعادل في الدقيقة 59. وقلب كلير الذي ارتضت احدى كراته بالقائم في الشوط الاول الامور رأسا على قب باحرازه هدفين في الدقيقتين 70 و 77 من تمريرات عرضية لارجنتيني كلاوديو لوبيز والمتألق بلانكون. واكملا رأس الهرة ثلاثيته بعد ذلك بخمس دقائق بتضييقه بقدمه اليمنى اسكتت 45 الفا من تفرجين في ستاد انانسيو جيراردوت في مدین وتحقق لامريكا الفوز 4/7.

ي مجموع المباراتين.

وتأهل اونام المكسيكي ايضا الى دور الثمانية رغم هزيمته 1/2 امام زامبرونوجست في بوليفيا في المباراة الاخرى التي اقيمت امس ضمن بطولة التي تعادل كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. وواجه اونام فرقا صعبة في مباراة الاياب التي اقيمت على ارتفاع 3500 متر فوق مستوى سطح البحر في لايان لكنه تأهل بمجموع المباراتين 3/4. والى جانب امريكا و اونام من المكسيك يضم دور الثمانية بوكا جونيورز فيليز سارزفيلد من الارجنتين و اندبندنت وكورينثيانز و فلوميننس من بيرازيل و يونيفيرسيداد كاتوليكا من تشيلي.

خوبنودی البرازیلی فصل مدریه لازارونی

■ ريو دي جانيرو-رويترز: قال نادي خوبنتوودي الذي ينافس في الدوري الدرجة الأولى لكرة القدم في البرازيل عبر موقعه الرسمي على إنترنت انه استغنى عن خدمات مدربه سيباستيانو لازاروني اثر رزيمته امام بونتي 2/3 في الدوري المحلي. وبهذا أصبح لازارونى الذي تولى مسؤولية الفريق خلال 16 مباراة ثالث مدرب يترك الفريق هذا انطلاق الموسم الحالى في الدوري البرازيلي في 23 من نيسان (ابريل) الماضى. وكان لازارونى تولى تدريب الفريق خلفاً لزيني الذى استمر مع الفريق لاربع مباريات فقط. وقد سبق وعمل لازارونى مدرباً تتخبي البرازيل وجامايكا.

وتولى لازارونى تدريب منتخب البرازيل خلال نهائيات كأس العالم عام 1990 عندما خرج الفريق من الدور الثانى.

وفي العام الماضى تولى الرجل تدريب منتخب جامايكا خلال تصفيات آس العالم المؤهلة للنهائيات المقبلة التي ستقام في المانيا في 2006. إلا أنه استقال بعد فشل المنتخب في الوصول للمرحلة الأخيرة من تصفيات مجموعة كوناكاف لدول أمريكا الشمالية والوسطى ومنطقة الكاريبي. يحتل خوبنتوودي المركز السادس عشر بين 22 فريقاً ينافسون في دوري البرازيل الاول هذا الموسم.

لیفربول یسی لضم خواکین

■ مدريد-أ-ف ب: ذكرت صحيفة «اس» الاسپانية امس الخميس ان بفربيول الانكليزي بطل دوري ابطال اوروبا اعرب عن استعداده لدفع 1.5 ملايين يورو و التنازل عن مهاجمه الفرنسي جبريل سيسيه لقاء ضم لهاجم الاسپاني الدولي خواكين سانشيز من بيتيس. وكانت الصحيفة ن مفاوضات بهذه الخصوص جرت هذا الصيف.
ويلعب خواكين (24 عاما، و33 مباراة دولية، و4 اهداف) مع بيتيس منذ موسم 2000/2001.
وسجل خواكين 5 اهداف الموسم الماضي في الدوري الاسپاني.
اما سيسيه (24 عاما) الذي سيكون ضمن تشكيلة فرنسا التي ستواجه سويسرا في التصفيات الاوروبية المؤهلة لمونديال 2006 في لانا السبعة المقادير بعد انسحاب ايفان توتزيف، فهو راعي احتفاظها.

لِدَافِعِ الْمَلَانِيِّ تَسِيجُهُ يَخْشَى

■ فرانكفورت- رويتزر: يخشى المدافع الدولي الألماني السابق رينهارت بيرستان تسبيحه أن تكون مسیرته في الملاعب بلغت نهايتها بسبب تقدم الصنيل في شفائه من أصابة في الكاحل.
وقال اللاعب البالغ من العمر 33 عاماً «من المؤكد ان النقطة ليست بعيدة... من المحتمل انه سيكون على التعامل مع افكار انتهاء مسیرتي

ستويتشكوف: اتليتيكو

■ مدريد-رويتزر: قال المدير الفني لبلغاريا هريستو ستويتشكوف ن اتليتيكو مدريد سيستمتع بنجاح عظيم في إسبانيا اذا رعى مواهب واطنه مارتن بتروف.
وقال ستويتشكوف لصحيفة «اس» الرياضية امس الخميس «اذا ماندوه وترکوه يتتطور وسمحوا له بالتعبير عن نفسه فسوف يفوز اتليتيكو بكثير من الالقاب مع بتروف».
وانضم بتروف (26 عاما) الى اتليتيكو من فريق فولفسبورغ الالماني قابل 8.5 مليون يورو في تموز (يوليو).
ودفع الاسلوب الهجومي القوي لبتروف الذي يلعب جناحا ويستخدم دمده اليسرى كثيرين الى مقارنته مع ستويتشكوف الذي كان عضوا ساسيا في فريق برشلونة الذي تألق تحت قيادة يوهان كرويف في

حکام اسپانیا یردون بعد الانقادات الات و حصن المم

■ مدريد-رويترز: دافع كبار حكم كرة القدم في إسبانيا بشدة عن دراهم المهنية في اعقاب اتهامات بعدم الكفاءة وجهها اليهم الكثير من ندية دوري الدرجة الاولى لهذه اللعبة الشعبية في البلاد. ونقلت صحيفة ماركا الرياضية عن الحكم ادورادو ايتورادي غونزاليس قوله سهل شيء هو استهداف الذين لا حول لهم ولا قوة... وفي هذه الحالة نحن... بالطبع نحن نرتكب اخطاء وستستمر هذه الاخطاء ايضا لاننا شر لكننا في الواقع افضل حكام مؤهلين في العالم».

وتعرض حكام دوري الدرجة الاولى في إسبانيا لسيل من الانتقادات بسبب ما قيل عن وقوع اخطاء خلال المراحل الاولى من الموسم الحالي. مما اشتكىت عدة اندية ومنها ريال مدريد من اخطاء الحكام. وهدد ريال مدريد بالطعن في نتيجة مباراة بالغاء مباراته التي خسر فيها بهدف للاشيء امام سبارťانو بسبب خطأ حكم المباراة.



لقطة من احدى مباريات منتخب الاردن (صورة من الانترنت)

المدير الفني السابق للارجنتين ينتقد استخدام «الكرة الذكية»

■ هافانا-رويترز: انتقد المدير الفني السابق للارجنتين سيزار لويس مينوتى استخدام كرة مطورة في تجربة دعمها الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) للمساعدة في حسم الخلافات حول اجتياز الكرة لخط المرمى.

وتوجد شريحة الكترونية في «الكرة الذكية» تنقل اشارة عبر اجهزة استشعار موضعية في ا أنحاء الملعب لتتبليه حكام الباريات اذا اجتازت الكرة الخط. وعبر الفيفا عن سعادته بالنتائج بعد اختبار الكرة في بطولة العالم تحت 17 سنة في بيرو والتي انتهت يوم الاحد لكن مينوتى الذى قاد الارجنتين الى الفوز بكأس العالم في 1978 اختلف مع مؤيدى الفكرة. وقال امس الاربعاء «الكرة تصبح ذكية فقط حين تكون فى اقدام الاعبين». واضاف «حين تنتقل الى عقول المديرين فانها تصبح كرة جاهلة».

واضاف مينوتى الارجنتينى الذى يزور كوبا لتنظيم دورة لمدربين محليين واعطاء دفعة للرياضة «انها

لِكَبَارِ خَارِجُ ارْضِهِمْ فِي الْمَرْحَلَةِ الْأُولَى فِي بَطْوَلَةِ سُورِيَّةِ

■ دمشق-أ-ب: تفتتح المرحلة الاولى من الدوري السوري لكرة القدم في نسخته الخامسة والثلاثين اليومن الجمعة بست مباريات وستلعب فيها الفرق الاربعة المرشحة للفوز باللقب خارج ارضها في اختبارات متباينة القوة. في دمشق يلعب الكرامة وصيف البطل في ضيافة المجد، وفي اللاذقية يحل الوحدة ضيفا على حطين، وفي دير الزور الجيش مع ضيفه الفتوة، ويلتقي في دربي حماة الطليعة مع النواصير الوافد الجديد، وفي الحسكة الجهاد مع تشرين، وفي حل الحرية مع جبلة. وتختتم المرحلة غدا السبت في اللاذقية بلقاء القرداحة مع ضيفه الاتحاد حامل اللقب.

ويتido الفرصة مواتية امام الكرامة للخروج بنتيجة ايجابية امام المجد الذي خرج من الدور الاول لنوري ابطال العرب بخسارتين ثقيلين امام القادسية الكويتي صفر 5 في دمشق و 62، وهو يعاني من مشاكل دفاعية وان كانوضع سيختلف في دوري النقاط فلكل مباراة ظروفها لكن فوز الكرامة يبقى ارجح الاحتمالات.

في الموسم الماضي، فاز الكرامة ذهابا 2/صفر وتعادلا اياها 11. في المواجهة السابقة، فاز حطين اياها 2/صفر وفاز حطين اياها 23.

ويصعب التكهن بنتيجة الدربي في حماة بين الطليعة والنواصير رغم تفوق الاول خبرة ونجموية، بيد ان حساسية لقاءات الجيران ستفرض نفسها وستفتح باب الاحتمالات على مصراعيه في اول مواجهة بين الطرفين في دوري المواجهات مكان وهو امر وارد في كرة القدم. في الموسم

بطولة البحرين

لرفع يسْتَهْلِك حمْلَة الدِّفَاع عن اللُّقْبِ امْمَان البحرين

الملقب. وتفتح المرحلة الاولى غدا باقامة مباراتين تجمع بين وصيف بطل الموسم الماضي المحرق مع الرفاع الشرقي على استاد البحرين الوطني، فيما يستضيف أستاد مدينة عيسى مباراة المالكية الصاعد الجديد الى الدرجة الممتازة مع البسيتين.

ويلتقي النجمة مع الوافد الجديد ايساسترة الاحد، ويلعب الشباب مع الاهلي في ابرز مباريات المرحلة الانثنين.

انطلق الدوري البحريني في موسم 1957/1958 تحت مسمى دوري الدرجة الاولى، وتغير الى الدوري الممتاز في موسم 1969/1970.

ويحمل المحرق الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب برصيد 26

لقبها، يلقى الرفاع (9) ثم البحرين (5) والاهلي (4) والنجمة (2) والحال (1) والرفاع الشرقي (1).

الرجاء سيكون امام التحدى الاكبر للحفاظ على قلبه، واستعد الفريق جيدا المنافسات الدورى بعد مشاركته في بطولة الاندية الخليجية التي اقيمت في الكويت او اخر الشهر الماضي وحل فيها في المركز الرابع بعدما كان قريبا من اهداء البحرين اول القابها في المسابقة لولا خسارته المفاجئة امام ام صلال القطري 41 في الجولة الاخيرة.

الرفاع سيفتقد هذا الموسم الى جهود نجمه وهدافه الموسم الماضي درagan الذي سبق ان عمل مدربا لاتحاد حدة وقاده الى تحقيق لقب العارى، القطري، الـ، حانب موصلة

النجمين طلال يوسف وحسين بابا غيابهما للموسم الثاني باحترافهما في الكويت الكوبيتي.

والرفاع في استعادة اللقب خصوصا انه يعزم من اقدم الاندية في المنطقة حيث يطلق روحه على لقب "شيخ الاندية الخليجية"، فضلا عن انه يملك قاعدة جماهيرية كبيرة. تعادل المحرق مع الدربي البرازيلي كلاوديو مبكرا ونجح في الحصول على توقيع اللاعب البرازيلي ريكو من فريق ساو باولو في ابرز صفقة بتاريخ الكرة البحرينية، فانضم الى الارديني بشار بنى ياسين والبوسني الكسندر ابراهيم والصربى عدنان موسرافيتش.

وسيفتقد المحرق الى كأس ولي العهد الموسم الماضي، واستعد الفرقية حينها

المحترفين في الاندية القطرية حسن على (الغرافة) ودعیج ناصر (الوكرة) ومحمد سالمين (العربي) ومحمود جلال (السليلة)، ويعود الى صفوفه الدولي راشد الدوسري الذي احترف في العربي القطري في الموسم الماضي.

اما الاهلي صاحب المركز الثالث في الموسم الماضي فيتأمل في تكرار انجازه باحراز اللقب الذي حققه للمرة الأخيرة في موسم 95/96 من خلال الاعتماد على جهود نجومه المحليين الشباب فضلا عن المحترفين النيجيريين فتاي وجيسى جون.

يدرب الاهلي الصربي كريسو الذي نجح في قيادة الفريق الى المبارزة النهائية على كأس ولي العهد الموسم

دورة طوكيو للتنس ميرزا تتخطي ناكوراما وتلتقي زفوناريما في ربع النهائي

ثالثاً على اللوكسمبورغي جيل مولر الثالث عشر 46 و.46 وخسر الدنماركي كينيث كارلسن العاشر امام الالماني بيورن فاو 61 و.62.

وفي فيدرشتات (المانيا) تأهلت المصنفة الثالثة اميلى موريسمو للدور الثالث في بطولة فيدرشتات للتنس للسيدات امس الخميس.

وجاء تأهل الفرنسيه موريسمو بعد انسحاب يلينا يانكوفيتتش من صربيا والجبل الاسود من مباراتهما في الدور الثاني التي فازت موريسمو بمجموعتها الاولى 6/صفر. وتأهلت المصنفة السادسة الروسية ناديا بتروفها الى الدور الثالث بفوزها على مواطنتها ايلينا ليخوفتسينا 1/6 و.6.

وفي مليورن قال منظمو بطولة كويونغ كلاسيك امس الخميس ان اللاعب الاول في العالم روجيه فيدرره سيعود الى ضواحي مليورن في كانون الثاني (يناير) ليدافع عن لقب البطولة التي تعتمد على اشتراك اللاعبين بنظام الدعوات.

وفاز السويسري فيدرره ببطولتي ويمبلدون وامريكا المفتوحة هذا العام وسيق ان شارك مرتين في بطولة كويونج التي تضم ثمانية لاعبين وتقام في الفترة من 11 الى 14 كانون الثاني (يناير). وقبل اللاعب الرابع على العالم الامريكي اندري روديك الدعوة هو الاخر للمشاركة في البطولة التي تعد احماء تقديرها لبطولة استراليا المفتوحة التي تبدأ يوم 16 يناير.

وقال مدير بطولة كويونج كولين ستايز انه ما زال يجري مفاوضات مع اندريه اجاجسي الفضل لدى المشجعين والذي سيق ان شارك في البطولة ثماني مرات. واكد وصيف ويمبلدون السابق الارجنتيني ديفيد نالبانديان مشاركته وايضاً مواطنه جورجمو كوريا والالماني تومي هاس. وقال ستايز انه يحاول ايضاً اقناع مارات سافين الفائز ببطولة استراليا 2005 المشاركة في بطولة كويونج. وأشار الى ان اللاعب الاسترالي الاول ليتون هيويت تلقى دعوة للمشاركة لكنه فضل اختيار

■ طوكيو-أف ب: تخطت الشابة الهندية ابنة الثامنة عشرة سانيا ميرزا منافستها اليابانية ايكو ناكامورا عندما تغلبت عليها 16 و46 في الدور الثاني من دورة طوكيو الدولية لكرة المضرب للرجال باللغة جوائزها 775 الف دولار للرجال و170 الف للسيدات، امس الخميس.

وبلغت ميرزا المصنفة ثامنة الدور ربع النهائي حيث سلقي الروسيه فيرا زفوناريفا المصنفة اولى الفائزه على الاسرائيلية شاهار بير 36 و.56.

وبلغت الدور ذاته التشيكية نيكول فايديسوفا المصنفة ثانية بفوزها على اليابانية ريكا فوجيوارا 46 و.26 والفرنسية تاتيانا غولوفان الثالثة بفوزها على اليابانية ساوري اوبياتا 16 و.46، والروسية ماريا كيريلينكو الرابعة بفوزها على السلوفاكية هنرييتا ناغيوفا 46 و.26، واليابانية اي سوغيباما الخامسة بفوزها على الفرنسيه كاميل بان 63 و.36 و.46.

وخرجت الارجنتينية جيزيلا دولكو المصنفة سادسة من الدور الثاني اثر خسارتها امام الاميركيه جيل كرابياس 63 و.63.

وفي الدور الثاني من منافسات الرجال، فاز التشيكى راديك ستيبانيك المصنف ثانياً على مواطنه جيري فانيك 57 و.46، والاميركي تايلور دنت الرابع على الروسي دمترى تورسونوف 36 و.67 (37)، والفنلندي ياركو نيمين السابع على الالماني رايمنرشوتيلر 16 و.16، والبيروفى لويس هورنا الحادس عشر على الكرواتي رووكو كارانوسبيتش 26 و.57، والفرنسي سيريل سولنييه الثاني عشر على الهولندي رايمون سلوپير 36 و.76 (75) و.57، والكرواتي ماريو انسبيتش على الاميركي يان مايكل غامبيل 63 و.36 و.46.

وخسر الروسي ميخائيل يوجني المصنف سادساً امام الجنوب افريقي ويسلی مودی 61 و.36 و.63، والارجنتيني خوان موناكو السادس عشر امام الاسترالي واين ارنورز 46 و.61 و.64.

■ في الارض الثالث، فاز الاوسترالي بارى غرين، المصنف

خبراء يتوقعون استمرار تألق الذهب ووصوله الى 500 دولار للاوقية بالشهر المقبلة دون استبعاد تصحيح

بلغ 503 دولاراً للأوقية. ويقول المحللون انه سيتعين على الذهب أولاً اجتياز مستوى 480 دولار للأوقية قبل ان يحاول الوصول الى 500 دولار.

وقال كليف غرين الاستشاري المستقل «العوامل الفنية الأساسية للذهب تبدو ايجابية للغاية وأعتقد اننا سنتوجه صوب منطقة 500 دولار ذات الأهمية التاريخية خلال الفترة المتبقية من العام الجاري».

وقال فييل روبرتس المحلل الفني لدى باركليز كابيتال «أعتقد ان هذا استمرار لاتجاه قائم». وتوقع ان يصعد الذهب الى نحو 480 دولاراً في غضون شهر ثم الى 500 دولاراً قرب نهاية العام.

■ondon-رويترز: قال خبراء وون ان من المتوقع ان يواصل هب مسيرته الصعودية وانه ربما يجاوز حاجز 500 دولار للأوقية ونسبة (في الاشهر المقبلة لكن طرقاً) امام ان يواجه نزولاً حيحاً في الاجل القريب.

في الشهر الماضي ارتفع سعر الذهب الى 475 دولاراً للأوقية مسجلاً مستوي منذ نحو 18 عاماً اتفاقاً نحو 17 في المئة عما كان عليه عام. وتراجع سعر الذهب في عمليات الفورية الآن الى نحو 466 دولاراً لكن الخبراء مازالوا يتوقعون اعاقة.

وكانت اخر مرة ارتفع فيها الذهب 500 دولار قبل نحو عقدين عندما

موأرياح الوطنية للتأجير القطرية 169%

■ الدوحة - روترز: قالت بورصة الدوحة أمس الخميس إن الشركة الوطنية لتجارة البترول سجلت زيادة سنوية بنسبة 169 بالمئة في أرباح الربع الثالث لتصل إلى 19 مليون ريال قطري (34.5 مليون دولار). وأعلنت النتائج عبر موقع ورصة على الانترنت.

وزاد نصيب السهم من الارباح إلى 1.23 ريال من 0.64 ريال في نهاية عام 2011. وبحلول الساعة 0809 بتوقيت غرينتش ارتفعت أسهم الشركة بنسبة إلى 73.90 ريال.

الدولار يساوي 3,638 ريال قطري.

بنك مسقط ينوي التوسع في دول الخليج

وقال رئيس البنك ان الزيادة في رأس المال ستسخدم في توسيع عمليات البنك مشيرا الى ان البنك ينوي ان يصبح اقليمياً. ولبنك مسقط فرع في البحرين يحمل نفس الاسم ويمثل حصة نسبتها 25% في الملة في مصر هندي.

وقال الخليلي ان البنك حصل في الاونة الاخيرة على ترخيص لفتح فرع في الرياض مشيرا الى ان السوق السعودي سوق ضخمة وان البنك يسعى لأن يكون له وجود في مناطق مثل جدة والمنطقة الشرقية. واضاف ان البنك يؤسس مع شركاء من الامارات شركة استثمار في دبي باستثمارات قدرها عشرة ملايين ريال وأنه يتطلع ان تبدأ الشركة العمل بنهاية العام.

وقال الخليلي انه يتوقع أن يحقق البنك هذا العام ارباحاً صافية قدرها 40 مليون ريال ارتفاعاً من نحو 34 مليون ريال في العام الماضي. الدولار يساوي 0,3849 ريال.

■ المذكرة - روبيترز: قال بنك مسقط بعاء بعد ان جمع 149 مليون دولار من خلال اصدار شهادات ايداعية مدرجة للتداول في لندن انه يفتح افرع في السعودية ودول الخليج الأخرى.

قال الشيخ عبد الله بن عبد الله الخليلي رئيس البنك ان اكبر بنوك المنطقة حصل على ترخيص بفتح فرع في الرياض ويسمى للحصول على تراخيص مماثلة في الكويت طور.

اضاف في حديث لروبيترز انه د احتساب تكاليف الاصدارصاريف الاخري فان اصدار شهادات الایداع العالمية سيرفع مال البنك الى 76 مليون ريال اساني (417.75 مليون دولار) من 69 مليون ريال حالياً.

مجموعة سيتي غروب المصرفية مدير الاصدار الذي طرح خالله 6 مليون شهادة ايداع عالمية بـ 23,75 دولار.

**بدء الاكتتاب بقرض بقيمة
100 مليون دولار لصالح
مصرف البحرين الشامل**

الامم المتحدة: المهاجرون يدعمون النمو الاقتصادي باوطانهم وفي بلدان اللجوء حيث يتعرضون للاستغلال

■ **النماة - اف ب: اعلن بنك الخليج الدولي الذي يتخذ من النماة مقراً له الربعاء انه يقوم مع بنك بوبيان وبي. ان. بي (باريسيا) بترتيب قرض قيمته 100 مليون دولار لصالح «مصرف البحرين الشامل».**

وقال البنك في بيان تسلمه وكالة فرانس برس نسخة منه ان القرض يستحق بعد خمس سنوات، مضيفاً ان الاكتتاب في هذا القرض سيبدأ الاربعاء 5 تشرين الاول (اكتوبر). «ويشارك في هذا القرض البنك التجاري القطري ورافزين زيتربنك» النمساوي. وأشار البيان الى ان مصرف البحرين الشامل كان «قد حصل العام الماضي على تمويل مماثل من بنك الخليج الدولي قيمته 50 مليون دولار أمريكي».

وتأسس مصرف البحرين الشامل في النماة عام 2000 كشركة مساهمة بحرينية اثر اندماج بنك فيصل الاسلامي والشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي ويعمل حالياً كوحدة مصرافية خارجية (اوتشور)

لة ستجعل البقاء في الاوطان أكثر بساطة من الهجرة فلن يحتاج الناس لغفر في البحر المتوسط بحثاً عن سة عمل أفضل».

لكن حساسية الموضوع ظهرت مسحة في التقرير الذي اورد بضعة ثلاثة مفصلة عن كيفية تعامل حكومات مع المهاجرين وأساعدة مامتهم. وأشار التقرير إلى أن تصاديات العديد من الدول ناعية، خاصة تلك التي تشهد دلاً منخفضاً للمواлиد، قد تنهار إن أجانب يعملون في مجالات صحيحة وهندسة الكمبيوتر زراعة.

وتفيد بيانات البنك الدولي أن عمليات المهاجرين لبلادهم تبلغ نحو 240 مليار دولار، أي ما يعادل ثلاثة مثال المساعدات الأجنبية من حكومات. ويقدر رامفييلي ان اجربن يساهمون بنحو تريليوني در في اقتصاديات الدول التي

المشروعات التي تنهي بعثة الانتعاش الاقتصادي

تعيش على دخل أقل من نصف المتوسط القومي - يبلغ 15,3 بالمئة، اي ما يعادل نحو مثلي مستوى قبل عشر سنوات، وهو خامس أعلى مستوى في العالم.

ويقول الخبراء ان سياسة الحكومة للتعامل مع المشردين تحسنت بدرجة كبيرة على مدى عقد او نحو ذلك منذ ظهور المشكلة، مشيرين الى صدور قانون في عام 2002 يهدف الى المساعدة في اعادة المشردين الى الانخراط في المجتمع. لكنهم يقولون كذلك ان هناك حاجة للقيام بالزيد.

وقال هيريووكي فوكوهارا استاذ اقتصاديات العمل بجامعة اوساكا ان الحكومة تحتاج لاجاد سبل تحول دون انتهاء الامر بالعاطلين الى العيش في الشوارع مثل تدريبهم كما يحدث في بعض الدول الاوروبية. وأضاف «انها لا تفعل سوى اتخاذ اجراءات لمساعدة المشردين وهذا لا يكفي».

و لكن رغم ان خيام المشردين في الحدائق أصبحت مشهداً مألوفاً فانه يكاد لا يكون هناك متسللون في اليابان اذا ان أغلب الفقراء يعيشون على خصلات ثراء بقية سكان البلاد. يقول تاكاهاشي انه ليس لديه مصدر للدخل ولا يعبأ حتى بجمع الغلب لبيعها والحصول على النقود.. «فقط اذهب الى جينزا وأعيش على بقايا طعام

ادارة مدينة طوكيو «اذا لستينيات من العمر فان الحصول على عمل كحاميل مثل هذه في العاصمة شردين في العثور على عمل به كوماتا وهو مبني على طريق علوى يتم توفير الساعين للعمل.

ان مثل هذه المراكز التي لا تملك القدرة على رعاية المشردين في المدينة. ويقول وجهة للحكومة في الفترة من حنواة الدين الكبير بين الدول الصناعية قد مع عرضة للخطر ومنها

امامة التي جرت الشهر حكم بزعامة رئيس الوزراء الذي دعا الى خصخصة محدود لخفض الدين العام

تها منظمة التعاون وشباط (فبراير) الماضي أن

مؤسسة ترامب الأمريكية تدخل بشراكة مع نخيل الإماراتية لتسويق عقارات في دبي

لخيل المليونية لـ «مارينا سيرك» عقارية رائدة في دبي تشهد انتعاشًا في عمليات التشييد والبناء مدعاة أساساً بأسعار النفط المرتفعة.

وقال ابن سليم إن عدداً من مشروعات نخيل في دبي منها ثلاثة جزر صناعية تأخرت بسبب قلة المقاولين، لكنه أوضح أن العمل يمضي قدماً في ثالث وأخر جزيرة من جزر نخيل وقال إن الشركة توفرت عن بيع أراضٍ لأنها لن تستكمم قبل سنوات نظراً لضخامتها مشيراً إلى أن حجمها يقارب حجم جزيرة مانهاتن.

واستبعد ابن سليم أي طرح أولي لاسهم في الشركة في المستقبل القريب وقال إنه قد يحدث مشيراً إلى أن الأمر لا يمثل أولوية. وقال إن الشركة ليس لديها أي مشكلة تمويل وإنها تحصل على بعض التمويل التكميلي من البنوك وإنها لا تحتاج إلى تمويل تزيد مدة على خمس سنوات، مشيراً إلى أن البنوك المحلية قادرة على تغطية هذه الاحتياجات.

وقال ابن سليم إن شركة نخيل ستدفع إلى مؤسسة ترامب رسوماً كنسبة مئوية من إيرادات المشروع مقابل حق استخدام الاسم لكنه امتنع عن اعطاء تفاصيل مكتفياً بالقول إن قيمة استثمارات نخيل في مشروعات تحمل اسم ترامب ستصل إلى مليارات الدولارات. وأشار إلى أن ترامب علامات تجارية ناجحة.

وتنوي نخيل تدشين حملة دعائية في الولايات المتحدة وأوروبا للترويج للمشروعات. وشركة العلامة أمام ساحل دبي.

وقال ابن سليم إن شركة نخيل ستدفع إلى مؤسسة ترامب رسوماً كنسبة مئوية من إيرادات المشروع مقابل حق استخدام الاسم لكنه امتنع عن اعطاء تفاصيل مكتفياً بالقول إن قيمة استثمارات نخيل في مشروعات تحمل اسم ترامب ستصل إلى مليارات الدولارات. وأشار إلى أن ترامب علامات تجارية ناجحة.

وتنوي نخيل تدشين حملة دعائية في الولايات المتحدة وأوروبا للترويج للمشروعات. وشركة العلامة أمام ساحل دبي.

الاتجاه الى السوق». وقال ان البنك يعتزم زيادة رأسماله الى 200 مليون دولار بحلول عام 2007. كما كشف بوقيس عن خطط لتوسيعة نشاط البنك في التأمين والتمويل الاستهلاكي في الشرق الاوسط. وقال «نحن بصدد تأسيس عدد من الوحدات ... في البحرين وال سعودية و قطر والامارات» مبينا الى ان البنك يسعى أيضاً لدخول ستابع في وقت لاحق لكنه لم يحدد موعدا. وينتظر انفستورز بنك الان موافقة البنك المركزي على تداول أسهمه في بورصة البحرين للأوراق المالية.

وقال بوقيس ان هذه الحصة ستصدر في وقت لاحق لكنه لم يحدد موعدا. وينتظر انفستورز بنك الان موافقة البنك المركزي على تداول أسهمه في بورصة البحرين للأوراق المالية.

وأضاف انه ما ان تقييد أسهم البنك في البورصة فإن البنك سيُسعي الى مضاعفة رأس الماله. وتتابع «سنزيد رأس المالنا من 50 الى 100 مليون دولار

مد بوقيس الرئيس فاستورز بنك لرويترز اليوم (امس) بالثانية ع سمسار لبيع الحصة» الثمن الاجمالي يبلغ 32 جموعة انفستورز بنك م مجموعة انفستورز لة والتي تضم بعض كوكويتين بحصة تبلغ 11

المنشآت الصغيرة في اليمن تعاني الاهمال رغم انها تؤمن فرص العمل لنصف مليون مواطن

في تشغيل الأيدي العاملة وستلعب دوراً رئيسياً في تشغيل العاطلين عن العمل.

وقال التقرير «لأن العاطلون عن العمل إلى خلق فرص عمل يعاتشون عليهما من خلال التفكير بإنشاء مشاريع أو منشآت صغيرة تفي باحتياجاتهم أسرهم».

وأكمل الصندوق في تقريره على أهمية رفع الوعي حول دور تلك المنشآت في الاقتصاد الوطني وتوجيه الانتباه نحوها على المستوى الرسمي وإلى المشاكل التي تواجهها بهدف توفير البيئة المناسبة لها إضافة إلى تشجيع المبادرات الذاتية وثقافة احترام العمل.

يشار إلى أن الصندوق الاجتماعي نفذ مشاريع تنموية في اليمن تستهدف دعم المشاريع بـ300 مليون دولار على مدى العقدين الماضيين.

ومحدودية مصادر التمويل.

وبالرغم من العدد الكبير لتلك المنشآت فإن التقرير يشير إلى أن المنشآت الفردية تمثل 72 % من إجمالي العدد بينما يصل عدد المنشآت التي توظف من 5 إلى 50 موظفاً إلى 3 % فقط من إجمالي القوة العاملة.

ويضيف التقرير أن 92 % من المنشآت الصغيرة والأصغر بحاجة لتقديم خدمات التمويل المناسبة مبيناً أن البنوك والمؤسسات المالية الأخرى في اليمن تعرف بشكل عام عن تقديم خدماتها لهذا القطاع وأن هناك حاجة ماسة لإيجاد أدوات بديلة لتقديم هذه الخدمات.

ويرى الصندوق الاجتماعي للتنمية (الجهة الحكومية المخولة دعم هذه المنشآت) أن المنشآت الصغيرة والأصغر قطاع هام يساهم بشكل كبير

رسالة عيسى مبارك:
مستثمرين تقدّم
توزر بنك ومقرها
خميس ان المؤسسة
بغ 26 بالمئة في بنك
لشتوكويتي مقابل
8 مليون دولار.
نرب من الصفقة ان
لاستثمار الكويتية

انفستكوم اللبنانيّة للاتصالات تجمع بلندن 174 مليون دولار من طرح أولي لأسهمها

■ لندن- رويترز: قالت مجموعة الاتصالات الشرق اوسطية انفستكوم امس الخميس انها تجمع 741 مليون دولار تمثل الحد الاقصى للتوقعات من اصدار عام أولى لأسهمها في لندن.

وتحمل انفستكوم في الشرق الاوسط والدول الافريقية الواقعة جنوبى الصحراe الكبرى وتسيطر عليها عائلة ميقاتى اللبناني.

وقالت المجموعة انها باع 60 مليون سهم ايداع عالمي تمثل 22,6 بالمئة من أسهم الشركة بسعر 12,35 دولار للسهم، وهذا يجعل القيمة الاجمالية للشركة تصل الى نحو 3,3 مليار دولار.

وعندما بدأ تداول الاسهم فاقت أسهم المجموعة 15,5 في المائة الى 14,26 دولار.

وقالت انفستكوم انها قد تبيع حصة اخرى تمثل خمسة بالمائة لتلبية اي طلب اضافي، وذكرت انفستكوم في ايلول (سبتمبر) أنها تتوقع بيع أسهم الابداع العالمية - التي يمثل الواحد منها خمسة أسهم عاديّة في انفستكوم - بسعر بين 10,35 و 12,35 دولار للسهم لجمع اموال من أجل تنفيذ عمليات تملك والحصول على تراخيص جديدة في اسواق مثل العراق.

كما قالت انفستكوم انها ستسجل أسهمها في بورصة بي بي المالية العالمية الجديدة في وقت ما مستقبلاً. وفازت انفستكوم بالشهر الماضي بترخيص جديدة لتشغيل شبكات لاتصالات المحمول في افغانستان وغينيا. ولدى الشركة اكثر من 3,3 مليون مشترك في اتصالات الهواتف المحمولة في الدول الافريقية جنوبى الصحراe الكبرى ودول عربية مثل سوريا والمملكة العربية السعودية.

كامباك أوليل ميدل ايست تنوي طرح
أسههم أصولها بالسنغال في اكتتاب عام

■ دبي-رويترز: قال رئيس شركة كامباك أوويل ميدل ايست ومقرها دبي أمس الخميس ان الشركة تعتمد انشاء شركة لادارة امتيازات التنقيب عن النفط والغاز في السنغال وان أسمهم هذه الشركة ستطرح في اكتتاب عام العام المقبل.

وقال تشارلز اميوفو رئيس الشركة ان 50 في المئة من الامتيازين التابعين للشركة وأدھمها بجري والآخر بوري في السنغال ستطرح للبيع عن طريق اكتتاب خاص أو لا ثم اكتتاب عام. وأضاف «نحن نفكرون في طرح أولي عام أوائل العام المقبل» مبينا الى ان أسمهم الشركة ستقيد في بورصة نيويورك للأوراق المالية وسوق دبي المالي العالمي.

وفي وقت سابق نقلت صحفة (الخليج تايمز) عن اميوفو قوله ان قيمة الامتيازين اللذين تملك فيما شرکة النفط السنغالية الحكومية بتروسن حصة تتجاوز ملياري دولار. وأضافت أن شركة خاصة لادارة الاستثمارات في جنيف تعمل الان على اتمام الاكتتاب الخاص وأليات الاكتتاب العام.

وتنقل الشركة وهي وحدة تابعة لمجموعة كامباك ان انشطتها تشمل تجارة النفط الخام والمنتجات المكررة والغاز ومنشآت

هيئة سوق المال السعودية تسمح
لصافولا والكابلات بزيادة رأس المال

■ الرياض - روبيترز: وافقت هيئة سوق المال السعودية على طلبين من مجموعة صافولا الغذائية وشركة الكابلات السعودية لزيادة رأس المدفوع من خلال اصدار خاص للمساهمين.

وقالت الهيئة في بيانين صدراء بعد انتهاء جلسة التعامل الاربعاء انها وافقت على طلب صافولا لزيادة رأس المال الى 1,8 مليار ريال (480 مليون دولار) من 1,5 مليار ريال. وستعرض الشركة ستة ملايين سهم جديد بسعر 400 ريال للسهم على المساهمين الحاليين. ويتألف السعر من قيمة اصدار اسمية قدرها 50 ريالاً وعلاوة قدرها 350 ريالاً.

وامض ارتفاع سهم صافولا 2,4 بالمائة الى 1360 ريالاً.

كما وافقت الهيئة على طلب شركة الكابلات السعودية لزيادة رأس المالها الى 850 مليون ريال من 640 مليوناً. وتتولى الشركة عرض 4,2 مليون سهم بسعر 50 ريالاً للسهم على مساهميها. وارتفاع سهم الكابلات السعودية نحو 8,0 بالمائة في اوائل معاملات اليوم ليصل الى 308 ريالاً قبل ان يتراجع الى 285 ريالاً. الدولار يساوي 3,75 ريال سعودي.

፩፻፲፭ ዓ.ም. ከዚህ ዓመት ስለመ

العشاء	الغرب	العصر	الظهر	الشروق	الفجر	المدينة
19:14	18:04	15:31	12:09	06:10	04:57	مكة
18:34	17:18	14:48	11:28	05:33	04:14	القدس
18:49	17:36	15:05	11:43	05:47	04:30	القاهرة
18:30	17:14	14:43	11:24	05:30	04:08	دمشق
18:32	17:15	14:45	11:26	05:30	04:11	عمان
18:33	17:17	14:46	11:26	05:33	04:11	بيروت
18:57	17:41	15:09	11:52	05:57	04:35	بغداد
18:45	17:30	15:00	11:39	05:43	04:25	الكويت
18:32	17:21	14:48	11:26	05:30	04:14	المنامة
18:27	17:17	14:45	11:22	05:25	04:10	الدوحة
19:15	18:04	15:33	12:11	06:13	04:58	ابوظبي
19:45	18:25	15:52	12:37	06:45	05:19	الجزائر
18:48	17:23	14:52	11:37	05:46	04:17	انقرة
19:22	18:06	15:35	12:16	06:23	05:00	الرباط
18:56	17:49	15:13	11:52	05:49	04:40	صنعاء
20:22	19:02	16:30	13:13	07:23	05:56	اثينا
18:59	17:48	15:16	11:54	05:56	04:42	مسقط
18:59	17:40	15:09	11:50	05:59	04:34	طهران
19:17	17:56	15:24	12:07	06:15	04:50	تونس
18:42	17:37	15:00	11:39	05:36	04:26	الخرطوم
20:04	18:33	15:52	12:56	07:14	05:35	برلين
20:41	19:11	16:30	13:31	07:48	06:11	بروكسل
20:41	19:10	16:29	13:31	07:49	06:12	هولندا
14:01	12:50	09:37	05:48	1:15	2:31	جاكرتا
19:03	17:47	15:16	11:56	06:02	04:41	اسلام اباد
20:08	19:04	16:15	13:01	06:56	05:46	کوالالمبور
20:00	18:27	15:48	12:50	07:06	05:29	لندن
09:54	08:30	06:08	02:19	3:55	5:25	ملبورن
18:26	16:52	14:07	11:18	05:41	04:01	موسكو
10:03	08:39	06:05	02:53	2:57	4:27	نيويورك
18:42	17:25	14:52	11:35	05:42	04:18	نيقوسيا
19:06	17:34	14:58	11:52	06:04	04:28	اتوا
20:52	19:19	16:41	13:39	07:55	06:17	باريس
20:11	18:45	16:11	12:58	07:10	05:38	روما
20:07	18:47	16:15	12:58	07:06	05:41	سان فرانسيسكو
19:41	18:07	15:18	12:37	07:02	05:23	ستوكهولم
18:37	17:18	14:46	11:30	05:36	04:13	طوكيو
19:03	17:47	15:16	11:56	06:01	04:41	طرابلس
19:07	17:45	15:11	11:56	06:05	04:39	واشنطن
19:56	18:25	15:46	12:43	06:59	05:21	فيينا

احمد قريع «ابو العلاء» يقدم «الرواية الفلسطينية الكاملة لفاوضات اوسلو» (21):

**بيريس: الفلسطينيون يضجروننا بالكلمات.. وقتٍ ضيق.. عليهم السير قدماً وإلاً فلا معنى لوجودي هنا
القيادة الفلسطينية ارتكبت خطأ عندما لم تصر على سحب المستوطنين من الخليل بعد المذبحة الفظيعة**



الرئيس كلينتون، ابو علاء، حسن عصفور، شلوموبن عامي، محمد دحلان

محدودة من الشرطة الفلسطينية المدينة المكلومة، أو غير ذلك من تفصيلات صغيرة أضاعت، من وجهة نظرى، فرصة ذهبية نادرة لواصلة الضغط على إسرائيل، وسط أجواء عربية وإسلامية دولية مؤاتية، بل مناخات داخلية إسرائيلية متبرمة علينا ومنددة، لأول مرة، بالمستوطنين المتعصبين، ولا سيما بعد صدور قرار عن مجلس الأمن يدانة المجزرة، وذلك كله لإنهاء ذلك الوجود الشاذ لحفلة من المستوطنين النتاريين المجانين، المنزعين بقوة الحديد والنار في قلب مدينة عربية يبلغ تعداد سكانها نحو مئتي ألف مواطن فلسطيني، ظلوا بمثابة رهائن بين أيدي هذه الحفلة التي تفوح من سلوكياتها الرعناء رواج العنصرية

غير أن حكومة إسحق رابين، التي شعرت بالارتباك والحرج مما قارفه باروخ غولدشتاين، سارعت إلى العمل على إعادة الاتصال بالقيادة الفلسطينية، ووصل ما انقطع من خيوط معها. فأرسل رابين مستشاره جاك نيريا لمقابلة الرئيس ياسر عرفات في أثناء زيارة له للقاهرة، حيث طالب عرفات بسحب المستوطنين من الخليل إلى كريات أربع، وتشكيل قوة بوليس فلسطيني في المدينة، وإدخال قوة طوارئ دولية فيها لتدبر مخاوف مواطنيها. وبعد عدة أيام، في 13/4/1994، وصل إلى تونس وفد إسرائيلي يتكون من أوري سافير وعوزي ديان وجاك نيريا للاجتماع بالقيادة الفلسطينية، التي كانت تستضيف في الوقت ذاته دنيس

صفحة، بصورة مكنت إسرائيل من مواصلة الإشراف على كل ما يتعلق بامتها، ومكنت الفلسطينيين من إبراز رموزهم الوطنية، ونيل أكبر قدر من الحفاظ على كرامتهم.

لقد وضع هذا الاتفاق قواعد العمل العملية، التي تتطلب التعاون الوطيد على أرض الواقع، وبعد أن تطلبنا على هذه الصعوبة، انتقلنا للعمل على حل مجموعة من المشكلات الأمنية الأخرى، وأهمها السيطرة على محاور الطرق العرضية الثلاثة المؤدية من إسرائيل إلى الكتل الاستيطانية في قطاع غزة. وكان حل هذه المشكلة يوجب التحاور مع الرئيس عرفات بصورة مباشرة، وفي ساعات ما بعد الظهر، وبحضور شمعون بيريس

في إثر هذه التسوية غير الشعبية لقضية الخليل، التي استغرقت كثيراً من الوقت، تم على الفور استئناف المفاوضات الثنائية برئاسة كل من نبيل شعث عن الجانب الفلسطيني، وأمنون شاحاك عن الجانب الإسرائيلي، فيما يتعلق باتفاق غزة - أريحا، في مصيف طابا على البحر الأحمر، وفي العاصمة المصرية القاهرة بعد ذلك. ونظرًا إلى كل التطورات السالفة الذكر، لم تتمكن هذه اللجنة التي بدأت أعمالها في 13/12/1993 من إتمام مهمتها في التاريخ المحدد لإنهائتها يوم 13/4/1994، وبذلك تم تجاوز أول أجل من الآجال الزمنية لاتفاق إعلان البادي، ليفتتح الباب بعده على مصراعيه أيام تجاوز آجال زمنية لاحقة، وليطلق إسحق رابين، في حينه، تصريحه الشهير «ليس هناك تواريخ مقدسة»، إذ احتاج الأمر لتدارك الالتزام بهذا الموعد المنصوص عليه سلفاً، عقد اجتماع بين الرئيس ياسر عرفات وإسحق رابين في أوائل أيار/مايو في القاهرة، بحضور الرئيس حسني مبارك، ووارن كريستوفور، ودينيس روس، وشمعون بيريس، وغيرهم من رؤساء المaban والطواويم التفاوضية، حيث وافق رابين في نهاية جلسة عاصفة على الاستجابة لبعض الطلبات الفلسطينية الصغيرة الخاصة باتفاقية الحكم الذاتي الانتقالي، مثل توسيع مساحة أريحا خمسة كيلومترات، والمنطقة البحرية في قطاع غزة ستة كيلومترات من الشاطئ الجنوبي لساحل القطاع، ووجود شرطي فلسطيني، على النهر عند معبر أريحا مع الأردن. ومن ثم جرى في،

روس وتييري رود لارسن.
ولدى استقبالنا الوفد الإسرائيلي في بيت الضيافة، صافحناه ببرود حقيقى، وامتنعنا أنا حتى عن التحدى في عيني أوري سافير، الذي كنت أكن له ودا شخصياً. وبعد ذلك انسحبت ولم أشارك في اللقاءات الفلسطينية - الإسرائيليية التي جرت في إيان تلك الزيارة. ولم تعد اللقاءات التالية تتناول تنفيذ اتفاق غزة - أريحا، وإنما تناولت الخليل، وحل النزاع، فيما بعد، محل التعاون الذي كان يلوح بتوسيع العلاقات الثنائية الهامة، القابلة للانكسار بسرعة مفرطة.

لقد ارتكبت القيادة الإسرائيلية، بزعامة إسحق رابين، خطأ جسيماً بعد سحب المستوطنين من داخل مدينة الخليل، إذ كان ذلك ممكناً في تلك الظروف. وقد ارتكبت القيادة الفلسطينية، في المقابل، خطأً جسيماً أكبر، لأنها لم تصر ولم تتمسك بقوّة بخورة إخلاء مدينة الخليل من المستوطنين بعد هذه المجزرة، الأمر الذي ما زال معه أهلنا، في البلدة القديمة من الخليل، يدفعون ثمناً باهظاً كل يوم، نتيجة هذا الوجود الاستيطاني الكريه.

إغناء الذاكرة البصرية

على الرغم من كل ما جوبيه به اتفاق أوسلو من معوقات، وتكتالب عليه من خصوم وأعداء، ظاهرين ومستورين، وتعالت ضده الاتهامات والظنون، التي مسيّ بعضها ومسّ كل من ساهموا في تحقيق هذا التحول الاستثنائي، في بحرى الصراع، فقد رقبت

والأخ أبو عمار، جرى وضع خريطة أمام مجموعة كبيرة من الفلسطينيين والمصريين والإسرائيليين، الذين تجمهروا في غرفة الطعام، وتم كشف النقاب، خلال هذا الاجتماع، عن الخطة الإسرائلية الكاملة لمعالجة الأمن الإسرائيلي في قطاع غزة.

بيريس: دون سيطرة إسرائيل على الحاوار العرضية، لا نستطيع التوصل إلى أي اتفاق، فهي شديدة الأهمية لحماية الاستيطان، ولن ترك لكم هذه المهمة. بل لماذا أصلًا تريدون توالي مثل هذه المهمة؟».

بعد نقاش طويل، وتدخلات من هنا وهناك، وافق الأخ أبو عمار مبدئياً، بيد أنه تحفظ من وضع علامات على الحاوار على أنها أرض إسرائيلية، لأن ذلك سيعني كسر السيطرة الفلسطينية على غزة. وطرح بدلياً من ذلك هو أن ينص على أن يبني الفلسطينيون مواقع لهم للدفاع عن وسائل الواصلات الإسرائيلية من المستوطنات وإليها، وقد همس أحد الإسرائيليين معلقاً باندهاش: «هل ما أسمعه صحيح؟».

في نهاية ذلك الجدل، اقترح سينغر الصيغة التي تم قبولها، والتي تنص على «أن توكل إلى إسرائيل جميع الصالحيات والمسؤوليات المطلوبة للقيام بنشاطات أمنية مستقلة في محاور الطرق العرضية الثلاثة وعلى الأرصدة المحاذية لها».

طلب بيريس توقيع هذه الاتفاقيات بالأحرف الأولى، لتأكيد حدوث الانفراج، وإتاحة الفرصة للانتقال إلى التفاوض في قضايا أخرى. حينها أعربت عن تذمرى نظرأً إلى أننا اطلعنا على الخائط، للحظات الأخيرة، وبالتالي فقد تم وضعنا أمام

الرابع من أيار/مايو توقيع اتفاقية الحكم الذاتي، بعد أن تدخل حفل المراسيم العلنية مشاهد لم تكن متوقعة، حين رفض أبو عمار توقيع الخرائط، وظل على رفضه ذلك إلى أن تدخل الرئيس مبارك بنفسه.

في تلك الأثناء، كانت عدد إلى باريس لمواصلة المحادثات مع وزير المالية الإسرائيلي، أبيراهم شوشط، مبتعداً بقلبي وعقلي عن مجريات ذلك الاتفاق الخاص بغزة -أريحا، كي أوصل في العاصمة الفرنسية المفاوضات المتعلقة باتفاق اقتصادي فلسطيني- إسرائيلي من المقرر له أن يكون جزءاً من اتفاقية الحكم الذاتي الانتقالية، وفعلاً نتوصل إلى هذه الاتفاقية في 1994/4/29، أي قبل نحو أسبوع فقط من يوم توقيع اتفاقية الحكم

تمسكاً بالأهل باستمرار انتقاد الضوء الذي اشتغل، أخيراً، في نهاية النفق. لم يخامرني الشك، لحظة واحدة، في صحة وصواب المسار الذي مشيت عليه عبر دروب أوسلو السرية، ولم يساورني التدم قط على ما قمت به، وساهمت في إنجازه من اتفاقات تاريخية، فتحت أبواباً كانت موصدة أمام كفاحنا الوطني، ووضعت شعبنا على أول طريق، شاق وطويل، يفضي إلى تحقيق أهدافنا في التحرر من الاحتلال، وإعادة بناء الوطن، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وذلك مما يكلُّ الدرب، وتتعاظم التحديات، وتتكاثر الصعوبات، وتتكرر الأخطاء، وتتواصل المراوغات والانتهاكات، وتتبديل القيادات والزعamas.

غير أنني وجدت نفسي اليوم، بعد مذبحة الخليل المروعة، أدفع

حقائق جاهزة، وقد جلست إلى جوار سافير خلال المراسم التي تم إجراؤها في ذلك المساء لتوقيع هذه الاتفاقية الفرعية، بينما وقف خلفنا كل من الأخ أبو عماد وبيريس والرئيس المصري حسني مبارك. وقد رفضت أنا توقيع الخريطة الملحة بالتفاهم بالأحرف الأولى، لأن الخريطة الوحيدة التي يمكن توقيعها هي خريطة الاتفاق العام للحدود، ولأن هذه الخريطة ستكون ملحة باتفاق غزة-أريحا، الذي سيوقع لاحقاً بين الأخ أبو عماد وإسحق رابين. لذلك رفضت توقيع الخريطة بينما وقعت التفاهم فقط، وأنسحبت مسرعاً خارج القاعة، الأمر الذي جعل بيريس يصرخ: «أبو علاء يخدمنا، لم موقع الخريطة»، فطاردوني رجال الأمن المصريون لأنّي أعود فائقاً، بناء على طلب من الأخ أبو عماد والرئيس

الذاتي في القاهرة، إذ تم توقيع الاتفاق الاقتصادي في وزارة الخارجية الفرنسية في باريس، بحضور وزير الخارجية الفرنسي آنذاك السيد جوبيه، وبينما وقعته عن الجانب الفلسطيني وقعه شوط عن الجانب الإسرائيلي. وما هو جدير بالذكر أن القيادة الفلسطينية قبلت، وهي توقع اتفاقية الحكم الذاتي، أن يخضع كل ماتم الاتفاق عليه في باريس لاعتبارات الأمن الإسرائيلي. نزولاً عند طلب إسحق رابين، وهو الأمر الذي قوض كثيراً من أسس اتفاق باريس، وخصوصاً عندما أخذت إسرائيل تفرض الحصار والإغلاق المترافق والطويل لمناطق الحكم الذاتي، كلما وقعت عملية، أو هاجست أجهزة الأمن الإسرائيلية باحتمال وقوع عملية. وبينما كنت في باريس أواصل مع عدد كبير من الأخوين الفلسطينيين العمل على وضع الشروط المالية، الجمركية والضرورية، ومناقشة أدق التفاصيل المتعلقة باتفاق يهدف إلى إخراج الاقتصاد الفلسطيني من أمعاء الاقتصاد الإسرائيلي، أقول إنه في تلك الأثناء تأقليت خبر وفاة والدي، الذي كنت وعدته قبل عدة أشهر، في أثناء لقاءنا في عمان، بقرب عودتي إلى أبو ديس، من دون أن أبو له بأبي تفصيات. وعلى الرغم من شدة حزني، فإن هذا فقد الشخصي لم يكن من عزيمتي على مواصلة المفاوضات المضنية، وإنجازها في الموعد الذي يسبق توقيع اتفاقية الحكم الذاتي.

عن قلبي موجة حزن عاًمرة، وأذود عن روحي ركاماً قتيلاً من أيام عظيم، ليس كله شخصياً، أخذت يحيصها ويغتصبها بقوّة، وأبعد عن عقلي صوراً ومشاهد أخذت تتراءى لي، وتتناقل على غير هدى، كلما أمعنت التفكير في الاحتمالات الممكّنة، والسيناريوهات المحتملة، التي قد تحدث في الواقع الذي أنتجه المذبحة الدبرية. لذلك آثرت الانسحاب قليلاً إلى الوراء، ومراقبة المشهد الكلي عن بعد، لعل ذلك يساعدني على كبح جماح حالة قنوط بدأ كأنها استبدلت بي ونمكت مني بعض الشيء، أو على أقل القليل إقامة سلام مع النفس، التي لم تعتد في يوم مضي الاستكانة إلى الصمت والانتظار، أو الجلوس فوق الجدار، على نحو ما يقارب في العادة القانطون والمرجفون ومن في قلوبهم وجل.

وفعلاً أتت مذبحة الخليل إلى ابتعاد شخصي وطوعي، هذه المرة، عن سيل الواقع والتطورات والتداعيات التي أفرزتها النتائج المروعة لهذه المذبحة، إذ بعد أن شاركت في استقبال الوفد الإسرائيلي، الذي أرسله إسحق رابين إلى العاصمة التونسية لمعالجة المضاعفات الناجمة عن هذه المذبحة، انسحبت بعيداً عن كل تلك الاتصالات، التي تتابعت في تونس وفي القاهرة على هذا الصعيد، ولا سيما أن المفاوضات التي كانت جارية في إطار تنفيذ اتفاق غزّة-أريحا، تم إيقافها بقرار من الجانب الفلسطيني، كان لا مفر منه، وذلك ليحل محلها، كما ذكرنا آنفاً، مفاوضات

مبارك، لقد كانت هذه الحادثة بمثابة مقدمة صغيرة لحادثة أكبر ستقع فيها بعد.
بدأ الرئيس مبارك متفائلاً خلال مراسم التوقيع، وقال: «إن المفاوضات حول باقي القضايا الخاصة باتفاق غزة-أريحا، ستستكمل في غضون أسبوعين معدودة»، وحينما سمع سينيفر ذلك، جذب بييرس جانباً، وقال له: «لقد توصلنا حقاً إلى انفراج، بيد أن الجزء الأكبر من المهمة ما زال أمامنا»، تسائل بييرس: «هل تستطيعون إكمال العمل في غضون أسبوعين؟»، فرد سينيفر: «سنحتاج إلى شهرين على الأقل».
منذ ذلك، وبعد أن عاد كل من الدكتور نبيل شعث وأمنون شاحاك إلى المفاوضات في إطار مجموعات العمل في طابا، أخذت العملية تتقدم بسرعة.
فقد نجح سينيفر وشعشفي في كتابة كم هائل من الأوراق في غضون أسبوعين، وبدا أن الاتفاق يلوح في الأفق، وفجأة بدت عقارب الساعة كأنها تعود إلى الوراء، وذلك عندما ارتكب أحد مستوطني كريات أربع، السفاح باروخ غولدشتاين، فجر اليوم الواقع فيه 1994/2/25، مجردة مروعة بحق المدنيين الفلسطينيين داخل الحرم الإبراهيمي في الخليل، راح ضحيتها العشرات من الفلسطينيين الأبرياء. وكان الرد الفلسطيني على المذبحة إيقاف المفاوضات مع إسرائيل، وسط حالة من الخبلان التي أخذت تنتشر في كل الأرجاء، فالناس في الشوارع والبيوت لا يرون شيئاً إلا دخان الدخان.

نحو

رواية ابو علاء عن قناة اوسلو السرية مفتوحة للحوار والنقاش وترحب «القدس العربي» بآية تعقيبات او ملاحظات حول ما ورد فيها وستقوم بنشرها بعد انتهاء الحلقات.

بكلام آخر: بات البند الذي يحتل رأس جدول الأعمال الفلسطيني - الإسرائيلي، في هذه الآونة، ليس اتفاق إعلان المبادئ، ولا مفاوضات الحكم الذاتي الانتقالي، وإنما الوضع الناجم عن مجرزة الخليل على وجه التحديد، هذا الوضع الذي ألقى بظلاله الكثيبة على المستقبل المنظور، بعد أن ملا الحاضر السياسي دماً غزيراً، ترقق فوق سجاجيد الصلاة داخل الحرمين الإبراهيميين.

لذلك فإني سأقفز في روایتي هذه عن مفاوضات أوسلو ونتائجها، عن كل تلك الاتصالات والمشاورات التي جرت بشأن

وفي ظل أجواء الغضب والحزن التي خلفتها مذبحة الخليل، وجدت نفسي غير قادر على العمل في أي مجال من المجالات المرتبطة باتفاق أوسلو، ورأيت أن أفرج على نفسي شيئاً من العزلة الطوعية. ذلك لأن بعض الانتقادات الصادبة التي وجهها البعض ضد المذبحة، وجهها في الوقت ذاته إلى اتفاق أوسلو، في محاولة لإظهار هذا الاتفاق كأنه المسؤولية المباشرة عن دماء عشرات المصلين، الذين قضوا وهم ركع ساجد في الحرمين الش 啟م، وهو الأقل انتشاراً في العالم.

A black and white close-up portrait of Abu Alaa, an elderly man with a serious expression, wearing a suit and tie. He has white hair and is looking slightly to the right of the camera.

بعد ما يزيد عن عشرة اعوام من ولادة اتفاق «اوسلو» يقدم رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) روايته الكاملة عما جرى في قنوات اوسلو السرية.

وتأتي الرواية الجديدة هذه بعد صدور العديد من الكتب والمذكرات والرؤى من الجانب الاسرائيلي، وكتابات فلسطينية وعربية وبلغات متعددة، هكذا تتميز بانها رؤية احد اعمدة الاتفاق، ومهندسيه. وابو علاء اع ل لهذا الوضع عندما يقول ان سكوته على ما شاهد وعايش خلال فترة تعتبر من اكثر الحلقات سرية في تاريخ النضال الفلسطيني لم يعد مقبولا، ذلك لانه احد الشهداء القليلين كل الواقع والنقاشات التي دارت فيها.

وعليه فروأية قريع هي عن تسليم الوصية التاريخية للآجيال. لقد جرت احداث كثيرة بعد توقيع الاتفاق في حديقة البيت الابيض في 13 ايلول (سبتمبر) 1993، اغتيال رابين، ومات عرفات «مسموماً»، وتعرض اتفاق اوسلو لهجوم الحكومة اليمينية التي يرأسها في اسرائيل اليوم ارييل شارون، ومع ذلك يرى ابو علاء ان هناك حاجة لاوسلو، مهما كان الخلاف عليه، فهو لحظة في التاريخ الفلسطيني انتصر فيها التيار الواقعى على الثوري، وتداعياتها الاتزال واضحة على الفلسطيني في الداخل والخارج. والجديد في رواية ابو علاء انها تقدم تصوراً أكثر وضوحاً للداخل الفلسطيني، فاؤسلو كما يناقش السياسي الفلسطيني لم تولد من فراغ ولم تكن مجرد فكرة سابحة في الفضاء. فقد كانت مكوناتها الأساسية قائمة على هيئة مادة أولية تصنف مصنعة، سواء في نص خطاب الدعوة إلى مؤتمر مدريد، أو في رسالة التطبيقات الأمريكية الموجهة إلى الجانب الفلسطيني. وما يميز اوسلو أنها جرت في اطار سري كامل، فيما دارت فيه المفاوضات المتعددة في اطار علني وبرعاية أمريكية. يقدم ابو العلاء تفاصيل من داخل المفاوضات، حيث يرسم مسار اوسلو من بدايته في تونس، ولندن، وحوارات في القدس وفرنسا حتى الوصول الى أمريكا، وهو هنا يقدم صورة عن المشهد النزويجي الذي

تمت على خلفيته الاحداث.
ويقول ابو علاء انه ليس في «موضع الدفاع عن هذا الاتفاق، الذي كان بمثابة ممر إجباري لشعب ناضل طویلاً، وضحى كثيراً من أجل حقه المشروع في الحرية والاستقلال» ولا تبرير هذا الاتفاق الذي كان تعطيله امراً ممكناً.
سرد وتبيان للرواية الفلسطينية عن الاتفاق الذي فاوض عليه، وساهم في تحقيقه، ووقعه بالأحرف الأولى، وعمل على دفعه إلى الأمام، وتنفيذ بنوده والالتزاماته المقابلة. وفي داخل هذه الرواية أيمان

القدس العدن

■ عقدنا اجتماعاً تلاه الليلة في مقر إقامة الوفد الفلسطيني في سدق الأندلس في القاهرة. وقد أستهلت الحديث قائلاً: «إذا وافقنا على عمل عدد من الأمور بصورة مشتركة، فسوف نتوصل إلى اتفاق». فقد أخبرني الرئيس عرفات اليوم أن علينا أن نتقدم على صعيد جميع القضايا الأمنية، وأن نصر على مسألة واحدة، وهي أن نعطي شعبنا شعوراً بأن هذا الاتفاق قد غير الواقع القائم على الأرض. يجب أن يشعر الفلسطيني بالفخر حين يصل إلى وطنه، وون إذلال إسرائيلي على الطريق. فإذا كنت تشاركونا هذه الرغبة، فسوف نتمكن من الانتهاء هذه الليلة، وأن نذهب للنوم كما فعل بيريس وأبو عمار». عقب سافر علي قائلاً: «أبو علاء، أنت تعرف أنت بذلك قصارى جهودنا من أجل تغيير الوضع، وكرامة المواطن الفلسطيني مهمة بالنسبة لنا أيضاً، وإحساسه بأن الاتفاق غير الأشياء هو مسألة مهمة كذلك، بيد أنني أؤكد لك أنتنا لن نتهاون كل ما يتعلق بالأمن. أنت تفتقرن حتى الآن إلى التجربة. إن الخط الذي حدده الجهاز الأمني، وقد حمسنا في ذلك عندما تبيّس بغضبه: «الفاوضات لا تدار على هذا النحو»، وغادر المنصب بغضب، وتوجه نحو غرفته مصحوباً بأفقي غيل. بعد قليل سمع يصرخ في الهاتف قائلاً: «اسمح، إذا كان هناك في قلبي أثواب غفران في وضعه، قاتلة على». فأنزلت على استعداد للمعذدة، فإذا به قد

وقد استهل ديان حديثه قائلاً: «ليس لنا مصلحة يا أيها علاء في جعل حياة 99,9 بالمئة من أبناء شعبك مرةً، والذين هم دعاة سلام وفقاً لجميع الآراء... ومن أجلهم أجلنا، علينا أن نحول دون دخول أسلحة وارهابيين يرغبون في إندمیر اتفاق السلام الذي توصلنا إليه. ولدينا نحن تجربة واسعة على صعيد منع مثل هذه الحالات، لذا، نحن نرغب في فحص حقوقنا بانفسنا، ونحن نصر على تحديد المشبوهين والتحقق معهم وحدنا، إذا كانت هناك ضرورة لذلك».

ضحك أكرم هنية، الذي كان انضم إلى وفدنا المفاوض، وقال ضمراء: «

قال بيريس: «الفلسطينيون يضجروننا بالكلمات، أرجو
تقول لهم إن وقتي ضيق. قل لهم إنه يتوجب عليهم السير قد
وعدم التمسك بمواقف غير ذات بال أو قيمة، وإنما الأفلام
لوجوبي هنا». حاول عمرو موسى تهدئته، ووعد أن يتحدث مع الرئيس
عروفات بهذا الصدد. أما أنا فقد اجتمعت بسافير، الذي قال لي: صبر بيريس أوشك أن ينفد»، فقلت: «أنا أتفهمه، بيد أن المطلاع
التي يقدمها غير معقولة. أنت ترغبون في مواصلة توجيه
الإهانات لنا، مع تغيير اسم هذه الإهانة إلى الأمان. إننا ن-

«وتتجدونه كعميل لجهاز الأمن العام؟».
رد عوزي: «أكرر، بقدرور أن تقول ما تشاء. بيد أنه لن يكون هناك أي تهاون في هذا الشأن».

أنا: «أوري، أنت تعرف أنت طلبنا منذ أوسلو شراكة في
مسؤولية على المعابر الحدودية، ونحن على استعداد للاتفاق من
موافقكم، وأن نترك لكم السيطرة على الجانب الأمني. بيد أنني لن
وأتفق على إذلال أبناء شعبي. أنت هنا، وأنا أتفق بكم، لكن قد يأتي
غداً أو في المستقبل، ضابط أو أحد مسؤولي حرس الحدود
المتواافقين لإذلال واهانة الفلسطينيين. ولا شك أن بقدروركم عمل

استعداد لتسريع المفاوضات، غير أننا لا نستطيع القفز
المشكلك!». عاد الوفدان إلى الاجتماع في ساعات الظهر، وحاول عو
ديان جعل التسوية الأساسية أكثر وضوحاً وجاء في افترا
ديان: إن فلسطيني الحكم الذاتي سيصطدمون، بدأية، بالرقة
على الجوازات، ويقوم موظف فلسطيني بتوجيه الأستلة اللا
لهم، ومن خلف مرآة ذات وجه واحد يجلس شرطي إسرائيلي
يرى ولا يسمع، ويتم نقل الجوازات إليه في صندوق، وإذا ما ثنا
شبهات، يتم إرسال الفلسطيني المشبوه إلى غرفة لا يوجد ف
سوى إسرائيلي، ويحق لإسرائيل اعتقال أي مشبوه بعد إع

ذلك دون موافقتنا، بل إنتم تمارسون ذلك الان، دون مواقفنا، فإذا
كان هذا هو ما ترغبون فيه، حسناً، واصلوا عمله!».

اقترح سينفر، في محاولة لتخفيف التوتر، أن نعرض جميع
مراحل العبور على الجسور، التي لم يتم حتى الآن التوصل إلى
حلول بالنسبة إليها، وأن نحاول العثور على حل «إذا لم ننجح،
سنونق الزعيمين، هما يستحقان ذلك!».

ضحك الجميع من أقواله الأخيرة، ويبدو أن الضحك نقى
الأجواء إلى حد ما، وانتهزت هذا النقاء، وقلت:
«أنا أتفاق على أن تقوموا بفحص الحقائب في جانبكم من
المجمع الحدودي، بيد أن فتح الحقائب يجب أن يتم بصورة

أنا: «إذا لم يكن الإسرائيلي باديأ للعيان، بمقدورنا الموافقة؟».
 سفير: «بمقدور الإسرائيلي أن يقف خلف مرآة ذات وجه واحد،
 لكن بعد أن يفحص الجوازات، التي سيسلمها له الشرطي
 الإسرائيلي، يجب أن يكون بمقدوره تقديم الاستجوابات».
 أنا: (وقد انفجرت بالضحك): «هل تعرف ما الذي يمكن أن
 يحدث لامرأة عجوز إذا ما بدأت مرآة بالتحدث معها؟ لا شك أنها
 ستصاب بسكتة قلبية فوراً وسوف يكون ذلك ذنباً»، ضحكتا
 جميعاً.
 عوزي: «قد نتمكن من التوصل إلى حل يجعل الإسرائيلي لا يرى
 ولا يسمع، على أن لا يحرمه ذلك من حقه في فحص الوثائق،
 واستجواب الشهود في مكان مغلق».«

معن بشور*

في ذكرى انطلاقتها الخامسة حائق الانتفاضة وواقع الأمة

وأشنطن حارس مرمي في فريق شارون

على غير صعيد، ووسع اطار المواجهة بين الامة

هذا الانتفاضة الاسطورية ان ارض الصراع المثل شعب فلسطين ضد اعدائه هي ارض فلسطين. وان الكفاح الاجدي بالنسبة اليه هو كفاح الداخل واحتلاله، وينبئها بها في لبنان سوء كانت اعمالاته او بحسبها في قلب ما يجري في العالم. وان الصهيوني من يرى في المواجهة ضد اسرائيل والاحتلال هو حق العودة، وان كل الفلسطينيون في سبيلاها هو حق العودة، وان كل اصحابها والذين يرون في انتفاضة اهلنا انتفاضة عربية ضد اسرائيل والاحتلال. وهذا ما يرى في انتفاضة اهلنا انتفاضة عربية ضد اسرائيل والاحتلال، وهذا ما يرى في انتفاضة اهلنا انتفاضة عربية ضد اسرائيل والاحتلال.

في يوم الانتفاضة وهي تدخل عامها السادس، في غزة، تحمل علينا جملة حقائق وعما تتحقق هنا جميعاً التأمل العميق والادراك الشاق لدلالتها على غير صغير.

في يوم انهاء جباريا وقد روا بالدم انتصار شعبهم في غزة، تحمل علينا جملة حقائق وعما تتحقق هنا جميعاً التأمل العميق والادراك الشاق لدلالتها على غير صغير.

الحقيقة الاولى: ان هذه الانتفاضة قد فجّرت الكثرين بالاعلاقي وبرحبتها من الملحقة الاولى، فاجتاحتها على الاستمرار كل هذه السنوات في ظل حصار، كان، بالدرجة الاولى، حصاراً عربياً اغلاق الحدود بوقف نصف فلسطين، كما اوقف اشكال فلسطين، في الاهداف والوسائل والاساليب، تمامًا كما لا يمكن حصل الاحتلال الامريكي في الملعب الدولي، فكانت مهمتها المستمرة والدامنة تقطيع العروض الصهيوني، وبالصادرات، اخذناها الى اجل العودة، وفي جريبي اليه في العراق من مقاومة باسلة واستثنائية ارتكب الحوت ونقلت ازمه الى الداخل الامريكي، وبرغم محاولات تشويه صورة المقاومة وغيرها، في قتال اقليه وعمليات اجرامية مشبوهة في انتفاضة الى الدعم العسكري والمالي الامريكي احد لا يعنى في فعل كل هذه المقاومة في انتفاضة فلسطين، تحولت الاداره الامريكية الى دور حارس الرمي في فريق شارون في الملعب الدولي، وجعور المفاجأة في المرتين ان كثيرين ظنوا ان اوسلو وان الهران الاقوى، فإذا بفلسطين، كل سلطنت اهدافنا، وحصار الصهيوني، ومنع اصدار اي قرار دولي يقل ابى، بل على العكس السماح واقتصر على ابقاء انتفاضة فلسطين، تماماً كما يهدى الفتنة.

في يوم الانتفاضة وهي تدخل عامها السادس، في غزة، تحمل علينا جملة حقائق وعما تتحقق هنا جميعاً التأمل العميق والادراك الشاق لدلالتها على غير صغير.

تراجع الشروع الصهيوني

اما الحقيقة الثالثة التي كشفتها هذه الانتفاضة فما يجري اليه في العراق من مقاومة باسلة للدولة العربية بوقف نصف المقدمة الى داخل انتفاضة الى الدعم العسكري والمالي الامريكي جري بالرسوخ لقرار مجلس الامن، فعادت هذه الانتفاضة الى الشارة فيها لم تتحقق في اوسلو والهران الاقوى عام 1967، بل حركت في عرب فلسطين، كما اوقف اشكال فلسطين، في الاهداف والوسائل والاساليب، تمامًا كما لا يمكن حصل الاحتلال الامريكي في الملعب الدولي، فكانت مهمتها المستمرة والدامنة تقطيع العروض الصهيوني، وبالصادرات، اخذناها الى اجل العودة، وفي جريبي اليه في العراق من مقاومة باسلة واستثنائية ارتكب الحوت ونقلت ازمه الى الداخل الامريكي، وبرغم محاولات تشويه صورة المقاومة في انتفاضة الى الدعم العسكري والمالي الامريكي احد لا يعنى في فعل كل هذه المقاومة في انتفاضة فلسطين، تحولت الاداره الامريكية الى دور حارس الرمي في فريق شارون في الملعب الدولي، وجعور المفاجأة في المرتين ان كثيرين ظنوا ان اوسلو وان الهران الاقوى، فإذا بفلسطين، كل سلطنت اهدافنا، وحصار الصهيوني، ومنع اصدار اي قرار دولي يقل ابى، بل على العكس السماح واقتصر على ابقاء انتفاضة فلسطين، تماماً كما يهدى الفتنة.

في يوم الانتفاضة وهي تدخل عامها السادس، في غزة، تحمل علينا جملة حقائق وعما تتحقق هنا جميعاً التأمل العميق والادراك الشاق لدلالتها على غير صغير.

الحقيقة الثانية: ان هذه الانتفاضة قد فتحت صحفة جديدة في كتاب التضليل الفلسطيني

الاصطدام، وبدأت منها حقبة تاريخية في فلسطين،

الكتاب الصهيوني من مخفر حراسة امامي للمصالح

الامريكية والغربية في المنطقة، الى موقع مهترٍ تضرر

بالتجدد والبقاء والحياة في جنوب افغانستان

الاسطارات العسكرية والسياسية لتعيد الزخم

الحادي عشر، تحولت الاداره الامريكية الى دور

حارس الرمي في فريق شارون في الملعب الدولي،

وجعور المفاجأة في المرتين ان كثيرين ظنوا ان

اوسلو وان الهران الاقوى، فإذا بفلسطين، كل سلطنت اهدافنا، وحصار الصهيوني، ومنع اصدار اي

قرار دولي يقل ابى، بل على العكس السماح

وافتراضه بحسب، بل بسبب تداعياتها

على شعب فلسطين، وبنهايتها اذلة انتفاضة

الكتاب الصهيوني الذي اذله انتفاضة

الاسطارات العسكرية والسياسية لتعيد الزخم

الحادي عشر، تحولت الاداره الامريكية الى دور

حارس الرمي في فريق شارون في الملعب الدولي،

وجعور المفاجأة في المرتين ان كثيرين ظنوا ان

اوسلو وان الهران الاقوى، فإذا بفلسطين، كل سلطنت اهدافنا، وحصار الصهيوني، ومنع اصدار اي

قرار دولي يقل ابى، بل على العكس السماح

وافتراضه بحسب، بل بسبب تداعياتها

على شعب فلسطين، وبنهايتها اذلة انتفاضة

الكتاب الصهيوني الذي اذله انتفاضة

الاسطارات العسكرية والسياسية لتعيد الزخم

الحادي عشر، تحولت الاداره الامريكية الى دور

حارس الرمي في فريق شارون في الملعب الدولي،

وجعور المفاجأة في المرتين ان كثيرين ظنوا ان

اوسلو وان الهران الاقوى، فإذا بفلسطين، كل سلطنت اهدافنا، وحصار الصهيوني، ومنع اصدار اي

قرار دولي يقل ابى، بل على العكس السماح

وافتراضه بحسب، بل بسبب تداعياتها

على شعب فلسطين، وبنهايتها اذلة انتفاضة

الكتاب الصهيوني الذي اذله انتفاضة

الاسطارات العسكرية والسياسية لتعيد الزخم

الحادي عشر، تحولت الاداره الامريكية الى دور

حارس الرمي في فريق شارون في الملعب الدولي،

وجعور المفاجأة في المرتين ان كثيرين ظنوا ان

اوسلو وان الهران الاقوى، فإذا بفلسطين، كل سلطنت اهدافنا، وحصار الصهيوني، ومنع اصدار اي

قرار دولي يقل ابى، بل على العكس السماح

وافتراضه بحسب، بل بسبب تداعياتها

على شعب فلسطين، وبنهايتها اذلة انتفاضة

الكتاب الصهيوني الذي اذله انتفاضة

الاسطارات العسكرية والسياسية لتعيد الزخم

الحادي عشر، تحولت الاداره الامريكية الى دور

حارس الرمي في فريق شارون في الملعب الدولي،

وجعور المفاجأة في المرتين ان كثيرين ظنوا ان

اوسلو وان الهران الاقوى، فإذا بفلسطين، كل سلطنت اهدافنا، وحصار الصهيوني، ومنع اصدار اي

قرار دولي يقل ابى، بل على العكس السماح

وافتراضه بحسب، بل بسبب تداعياتها

على شعب فلسطين، وبنهايتها اذلة انتفاضة

الكتاب الصهيوني الذي اذله انتفاضة

الاسطارات العسكرية والسياسية لتعيد الزخم

الحادي عشر، تحولت الاداره الامريكية الى دور

حارس الرمي في فريق شارون في الملعب الدولي،

وجعور المفاجأة في المرتين ان كثيرين ظنوا ان

اوسلو وان الهران الاقوى، فإذا بفلسطين، كل سلطنت اهدافنا، وحصار الصهيوني، ومنع اصدار اي

قرار دولي يقل ابى، بل على العكس السماح

وافتراضه بحسب، بل بسبب تداعياتها

على شعب فلسطين، وبنهايتها اذلة انتفاضة

الكتاب الصهيوني الذي اذله انتفاضة

الاسطارات العسكرية والسياسية لتعيد الزخم

الحادي عشر، تحولت الاداره الامريكية الى دور

حارس الرمي في فريق شارون في الملعب الدولي،

وجعور المفاجأة في المرتين ان كثيرين ظنوا ان

اوسلو وان الهران الاقوى، فإذا بفلسطين، كل سلطنت اهدافنا، وحصار الصهيوني، ومنع اصدار اي

قرار دولي يقل ابى، بل على العكس السماح

وافتراضه بحسب، بل بسبب تداعياتها

على شعب فلسطين، وبنهايتها اذلة انتفاضة

الكتاب الصهيوني الذي اذله انتفاضة

الاسطارات العسكرية والسياسية لتعيد الزخم

الحادي عشر، تحولت الاداره الامريكية الى دور

حارس الرمي في فريق شارون في الملعب الدولي،

وجعور المفاجأة في المرتين ان كثيرين ظنوا ان

اوسلو وان الهران الاقوى، فإذا بفلسطين، كل سلطنت اهدافنا، وحصار الصهيوني، ومنع اصدار اي

قرار دولي يقل ابى، بل على العكس السماح

وافتراضه بحسب، بل بسبب تداعياتها

على شعب فلسطين، وبنهايتها اذلة انتفاضة

الكتاب الصهيوني الذي اذله انتفاضة

الاسطارات العسكرية والسياسية لتعيد الزخم

الحادي عشر، تحولت الاداره الامريكية الى دور

حارس الرمي في فريق شارون في الملعب الدولي،

وجعور المفاجأة في المرتين ان كثيرين ظنوا ان

اوسلو وان الهران الاقوى، فإذا بفلسطين، كل سلطنت اهدافنا، وحصار الصهيوني، ومنع اصدار اي

قرار دولي يقل ابى، بل على العكس السماح

وافتراضه بحسب، بل بسبب تداعياتها

على شعب فلسطين، وبنهايتها اذلة انتفاضة

الكتاب الصهيوني الذي اذله انتفاضة

الاسطارات العسكرية والسياسية لتعيد الزخم

الحادي عشر، تحولت الاداره الامريكية الى دور

حارس الرمي في فريق شارون في الملعب الدولي،

وجعور المفاجأة في المرتين ان كثيرين ظنوا ان

اوسلو وان الهران الاقوى، فإذا بفلسطين، كل سلطنت اهدافنا، وحصار الصهيوني، ومنع اصدار اي

قرار دولي يقل ابى، بل على العكس السماح

وافتراضه بحسب، بل بسبب تداعياتها

على شعب فلسطين، وبنهايتها اذلة انتفاضة

الكتاب الصهيوني الذي اذله انتفاضة

الاسطارات العسكرية والسياسية لتعيد الزخم

الحادي عشر، تحولت الاداره الامريكية الى دور

حارس الرمي في فريق شارون في الملعب الدولي،

وجعور المفاجأة في المرتين ان كثيرين ظنوا ان

اوسلو وان الهران الاقوى، فإذا بفلسطين، كل سلطنت اهدافنا، وحصار الصهيوني، ومنع اصدار اي

قرار دولي يقل ابى، بل على العكس السماح

وافتراضه بحسب، بل بسبب تداعياتها

على شعب فلسطين، وبنهايتها اذلة انتفاضة

الكتاب الصهيوني الذي اذله انتفاضة

الاسطارات العسكرية والسياسية لتعيد الزخم

الحادي عشر، تحولت الاداره الامريكية الى دور

حارس الرمي في فريق شارون في الملعب الدولي،

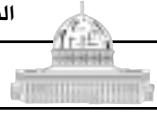
وجعور المفاجأة في المرتين ان كثيرين ظنوا ان

اوسلو وان الهران الاقوى، فإذا بفلسطين، كل سلطنت اهدافنا، وحصار الصهيوني، ومنع اصدار اي

قرار دولي يقل ابى، بل على العكس السماح

وافتراضه بحسب، بل بسبب تداعياتها

على شعب فلسطين، وبنهايتها اذلة انتفاضة



ماشي الحال: الي رومانيا!

علي صادق

نشرت وسائل الإعلام، نبأ المتأثرين، في السلك الدبلوماسي الفلسطيني، ومن بين ما شئ، جريمة تعبيسي سفارة في رومانيا، في الوقت نفسه، دادني تقبيل هذا التصريح، على تواضعي، بالقياس إلى تعبيين آخرين، وقد تدققت تعليقات الغراء، والcrease، والماء، المتقدرين في جهات الدنيا الأربع، منهم من ينصح بعدم اتخاذ، وهناك من يفيء، وما زلت به يشاركون الإحسان، بإن ظفاماً سلبياً له مواصفات النظام الفلسطيني، سيكون كريماً إن أعطاني فرصة لتبليغها عن الصوصال المصالح، مما ينذرنا بكون حق الترشح، في بلد يفتقر باستقلاله عن الإمبراطورية العثمانية، في العام 1878 بعدن داخ في تجربة حكم الذي 22 عاماً، وبهذا انطلق المئون، من معاهدة رومانيا، وفما كان شخماً مشائلاً له لقوله، قواماً عادي صاف، سيكون آراءً ومقاصات عادي صاف، سيكون محفوظة، إن أطعه المطالع المقابل للنسخة، حق تقبيل تعبيته في بلد كرومانيا، وبهذا يمنون أن تأثر اتخاذ القرار في النظام الفلسطيني، قد أدرك بذلك، أن إتمال هذا الناقورة للأوضاع، سيكون أكثر وفاءً وأمانةً، في تقبيل تعبيه وحوكمه، من يكملون المآثر ويفاقده، ومن ينتهي سلطنه.



www.mahjoob.com

© 2005 Al-Quds Al-Arabi

www.alquds.co.uk

